



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5555

التاريخ : الجمعة 2021/6/11

الفبر الرئيسي



القاهرة قررت تأجيل الحوار: مسار المصالحة
وملف الإعمار فجراً الخلاف بين فتح وحماس

... ص 4

أبرز العناوين



وفد قيادي برئاسة "هنية" يلتقي مدير المخابرات المصرية
"إسرائيل" تحتج على تزويد مصر لقطاع غزة بمواد البناء
موثق بكاميرات مراقبة: السجناء اعتدوا على أسرى مكبلين بوحشية
بومبيو: ردّة فعل ترامب كانت ستكون مختلفة بشأن أحداث غزة.. طائرات إف 35 ثمن التطبيع الاماراتي
القسام: نتابع استفزازات الاحتلال ونحذر من المساس بالأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية: يحذر من "التداعيات الخطيرة" لعملية الاغتيال في جنين
5	3. الشيخ: استهداف أبناء شعبنا والمقرات الأمنية يتطلب إدانة دولية صارخة
6	4. أبو يوسف تعقبا على جريمة جنين: الاحتلال هو المسؤول الوحيد عن التصعيد
6	5. وفد وزاري يتوجه إلى القاهرة خلال يومين لبحث إعادة إعمار قطاع غزة
<u>المقاومة:</u>	
6	6. وفد قيادي برئاسة "هنية" يلتقي مدير المخابرات المصرية
7	7. "الأخبار": هنية إلى بيروت وطهران
7	8. الحياة: نريد إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس صحيحة
8	9. القسام: نتابع استفزازات الاحتلال ونحذر من المساس بالأقصى
8	10. فتح: ارتقاء أبطالنا بالأجهزة الأمنية في جنين تأكيد على العقيدة النضالية التي تربوا عليها
8	11. حماس تشيد بالروح الوطنية القتالية لأبناء الأجهزة الأمنية في جنين
8	12. "الجهاد" تنعى شهداء جنين وتدعو لتفعيل المقاومة
9	13. جيش الاحتلال: حماس حاولت اسقاط طائرة حربية إسرائيلية
9	14. "جنين تقاوم" يتصدر المنصات عقب استشهاد 3 فلسطينيين باشتباك مسلح مع الاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	15. "إسرائيل" تحتج على تزويد مصر لقطاع غزة بمواد البناء
10	16. درعي ينتقد نتنياهو لتفكيكه الحكومة الحالية
10	17. "لوفيغارو" عن ديفيد برنياع: إصلاح متكتم على رأس الموساد
11	18. استطلاع: لا حكومة لنتنياهو ولا حكومة لتغييره
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	19. موثق بكاميرات مراقبة: السجانون اعتدوا على أسرى مكبلين بوحشية
13	20. إصابات واعتقالات في باب العامود إثر التصدي لاقتحام المتطرف "بن غفير"
13	21. توتر في القدس إثر تجدد اقتحامات الأقصى واستفزازات متلاحقة من المستوطنين
14	22. "أوقاف القدس" تحذر من تصرفات واستفزازات المتطرفين اليهود في المسجد الأقصى
14	23. الاحتلال منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 250 مرة منذ بداية العام

14	تأجيل النطق بالاستئناف ضد قرار إخلاء عائلات من سلوان	24.
15	غزة: استشهاد طفل أصيب بانفجار "جسم مشبوه" من مخلفات القصف الإسرائيلي	25.
	مصر:	
15	مصر ترسل قافلة مساعدات لغزة بالتعاون مع "الهجرة الدولية"	26.
	عربي، إسلامي:	
15	اللجنة اليهودية الأمريكية تفتتح مكتباً في أبوظبي	27.
16	رسالة ماليزية لأهالي حي الشيخ جراح: صمودكم عزز الروح المعنوية لأحرار العالم	28.
16	الإعلامية الكويتية فجر السعيد تدعو للتطبيع مع "إسرائيل" وتثير جدلاً في البرلمان الكويتي	29.
	دولي:	
16	بومبيو: ردّة فعل ترامب كانت ستكون مختلفة بشأن أحداث غزة.. طائرات إف 35 ثمن التطبيع الاماراتي	30.
17	الأمم المتحدة تطلق برنامج مساعدات للناجيات من العنف في فلسطين	31.
18	أمستي تدين إغلاق "إسرائيل" مؤسسة صحية فلسطينية بعد اقتحام مقرها	32.
18	وقعتها شخصيات عربية وغربية.. رسالة تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين	33.
19	مركز "صدي سوشيال": 770 انتهاكاً لمواقع التواصل الاجتماعي بحق المحتوى الفلسطيني	34.
	تقارير:	
20	خسائر "إسرائيل" بالعدوان على غزة: اختلاف تقديرات الجيش ووزارة المالية	35.
23	ما هي عقيدة "بار كوخبا" التي طبقتها "إسرائيل" ضد إيران؟	36.
	حوارات ومقالات	
27	محمود عباس... الاستقالة أو دمار "فتح"... منير شفيق	37.
30	ألغام المصالحة الفلسطينية!... عبد الله السنواي	38.
34	إضاءة على التكلفة الاقتصادية لعملية "حارس الأسوار"... مينوئيل تريختنبرغ وتومر بدلون	39.
39	كاريكاتير:	

1. القاهرة قررت تأجيل الحوار: مسار المصالحة وملف الإعمار فجراً الخلاف بين فتح وحماس

غزة-رائد موسى: قال مصدر مصري موثوق للجزيرة نت إن القاهرة قررت تأجيل الحوار إلى أجل غير مسمى، لأن "فرص النجاح ضعيفة، وقد تكون معدومة، نتيجة الفجوة الواسعة بين مواقف فتح وحماس". فقد أرجأت مصر الحوار الوطني الفلسطيني الذي كان من المقرر انطلاقه في القاهرة مطلع الأسبوع المقبل، والسبب المعلن "انشغالات خاصة" بجهاز المخابرات العامة المصرية راعي الحوار. لكن مصادر مصرية وفلسطينية متطابقة كشفت للجزيرة نت عن أن سبب التأجيل الحقيقي يعود إلى عدم التوصل إلى "أرضية مشتركة" بين الفرقاء تؤشر إلى اتفاق في نهاية الحوار. وقال مصدر مصري موثوق للجزيرة نت إن القاهرة قررت تأجيل الحوار إلى أجل غير مسمى، ومن دون تحديد موعد آخر لعقده، "والسبب أن جهاز المخابرات العامة وجد أن فرص النجاح ضعيفة، وقد تكون معدومة، نتيجة الفجوة الواسعة بين مواقف فتح وحماس".

وأضاف المصدر -الذي فضل إخفاء هويته- أن مصر كانت حريصة على عقد الحوار والوصول إلى اتفاق يساعد في ترتيب البيت الفلسطيني والتفرغ لإصلاح ما دمرته الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، ولا علاقة للتأجيل بأي انشغالات مصرية خاصة. وتركز الخلاف بين الحركتين على نقطتين أساسيتين تتعلقان بمسار المصالحة وملف الإعمار، إضافة إلى مسألة هامشية ترتبط "باعتراض فتحاوي معناد" على دعوة 3 فصائل للمشاركة في أعمال الحوار، بحسب المصادر.

وتريد حماس أن يبدأ البحث في ملف المصالحة من "رأس الهرم"، ممثلاً في منظمة التحرير، على اعتبار أن العودة إلى اتفاق فبراير/شباط الماضي وإجراء انتخابات متتالية تبدأ بالتشريعية ثم الرئاسية ثم المجلس الوطني لم تعد ممكنة، بعدما اتخذ الرئيس محمود عباس "قراراً منفرداً" بتأجيل الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة في 22 مايو/أيار الماضي.

وطرحت حماس على الراعي المصري أن تبدأ الانتخابات بالمجلس الوطني بهدف إعادة ترتيب منظمة التحرير لتصبح ممثلاً حقيقياً للشعب الفلسطيني، ومن ثم إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، أو إجراء الانتخابات الثلاثة بالتزامن، ويعقبها تشكيل حكومة وحدة وطنية تتمتع بكافة الصلاحيات، وفق المصادر.

وتطرح حماس -حسب مصادر فلسطينية ومصرية- تشكيل "هيئة خاصة" مؤلفة من شخصيات مهنية، ولا تمنع أن يكون للسلطة ممثل فيها، وبإشراف مصري قطري، تتولى عملية إعادة الإعمار لضمان السرعة والشفافية.

واتهم مسؤول من حركة فتح -فضل عدم ذكر اسمه- حركة حماس بالسعي لأن تكون "بديلاً وليست شريكاً"، وأنها جاءت إلى القاهرة هذه المرة بصورة مغايرة كلياً عن سابقتها، معتقدة -كما قال- أن "المعادلة تغيرت لصالحها بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة".

ورفضت فتح بشكل قاطع تغيير "مسار المصالحة"، ودافع وفدها في القاهرة عن قرار تأجيل الانتخابات التشريعية حتى ضمان أن تجرى في القدس كما في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأن الظروف الحالية غير مواتية للتغيير في ظل ما تتعرض له المدينة المقدسة من جانب إسرائيل.

وقالت مصادر فلسطينية ومصرية -للجزيرة نت- إن فتح عرضت تشكيل حكومة وحدة تتولى الإشراف على ملف الإعمار وباقي الملفات التي سيتم التوافق بشأنها، وتمسكت بإشراف السلطة الفلسطينية الكامل على ملف الإعمار ورفض أية مقترحات بديلة.

الجزيرة. نت، 2021/6/10

2. اشتية: يحذر من "التداعيات الخطيرة" لعملية الاغتيال في جنين

رام الله: حذر رئيس الوزراء محمد اشتية من التداعيات الخطيرة لعملية الاغتيال التي ارتكبتها قوة اسرائيلية خاصة في جنين فجر الخميس، وأدت إلى استشهاد ثلاثة من أبنائنا: ضابطين من الاستخبارات العسكرية وأسير محرر، واصفا اياها بإرهاب الدولة المنظم الذي يستدعي تدخلا دوليا عاجلا لوقفه وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني. واعتبر اشتية، في بيان له، عملية الاغتيال المدانة بأنها محاولة من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المنتهية ولايته، لاستجلاب ردود فعل تمكنه من الاحتفاظ بمنصبه الذي لم يتبق له فيه سوى بضعة أيام. وطالب اشتية المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان الدولية، والولايات المتحدة الأميركية بالتدخل العاجل لوقف عمليات القتل الاسرائيلية، وإدانة سياسة الاضطهاد والعنصرية والتطهير العرقي التي تمارسها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/6/10

3. الشيخ: استهداف أبناء شعبنا والمقرات الأمنية يتطلب إدانة دولية صارخة

رام الله: قال رئيس هيئة الشؤون المدنية، الوزير حسين الشيخ، الخميس، "إن استمرار اقتحام مدننا وقرانا ومخيماتنا واستهداف أبناء شعبنا ومقراتنا الأمنية وجنودنا وضباطنا البواسل هو استكمال للعدوان الاحتلالي". وأضاف الشيخ، في تصريح صحفي، أن ما يجري من تصعيد يستوجب اتباع

كل الطرق لحماية شعبنا، وأبناء أجهزتنا ومقراتنا الأمنية، ويتطلب إدانة دولية صارخة لهذا السلوك الإجرامي من قوات الاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/6/10

4. أبو يوسف تعقبا على جريمة جنين: الاحتلال هو المسؤول الوحيد عن التصعيد

رام الله: أدان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، جريمة اعدام شهداء الوطن الذين ارتقوا فجر الخميس في جنين، برصاص قوة خاصة تتبع لجيش الاحتلال "مستعربين". وأضاف، أن هذه الاعتداءات الفاضحة تخالف وتخرق كافة قواعد القانون الدولي، والاحتلال هو المسؤول الأول والوحيد عن أي تصعيد قد يحدث على الأرض. وأشار إلى أن استدراج أبناء الأجهزة الأمنية التي كانت دائما في الصفوف الأولى للدفاع عن الارض والشعب إلى المواجهة والاشتباك يأتي في إطار محاولات الاحتلال للتصعيد والقضاء على مظاهر المقاومة الشعبية، التي تؤكد استمرارها وتكثيفها في كل الاتجاهات وبكل الأشكال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/6/10

5. وفد وزاري يتوجه إلى القاهرة خلال يومين لبحث إعادة إعمار قطاع غزة

رام الله: يتوجه إلى القاهرة خلال اليومين المقبلين وفد وزاري برئاسة نائب رئيس الوزراء زياد ابو عمرو. وسيناقش الوفد، وفق بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء اليوم الخميس، مع المسؤولين المصريين موضوع إعادة إعمار قطاع غزة، وآليات التنسيق والاستفادة من الدروس والعبر في التجارب السابقة، وكذلك الآليات الدولية لإعادة الإعمار واستبدال الآلية السابقة التي كانت قد اقرت من قبل الأمم المتحدة وإسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/6/10

6. وفد قيادي برئاسة "هنية" يلتقي مدير المخابرات المصرية

غزة: قالت حركة "حماس"، الخميس، إن وفدا قيادياً، برئاسة رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، التقى مدير المخابرات العامة المصرية، عباس كامل، في القاهرة. وذكر بيان للحركة، أن اللقاء تضمن بحث العديد من القضايا، ولاسيما تثبيت نتائج معركة "سيف القدس"، وخاصة في مدينة القدس والمسجد الأقصى، وتعزيز الإنجاز الكبير الذي حققته المقاومة والشعب الفلسطيني. كما تم التأكيد، بحسب موقع الحركة، على "تعزيز العلاقة مع مصر الشقيقة وسبل تطويرها، واضطلاع

مصر بعدد من الملفات المهمة على المستوى الفلسطيني". وأضاف أن وفد "حماس" وجّه عميق الشكر لمصر ومواقفها قبل وأثناء وبعد معركة "سيف القدس"، وجهودها في وقف العدوان الإسرائيلي وإعادة إعمار قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/10

7. "الأخبار": هنية إلى بيروت وطهران

علمت "الأخبار" من مصادر مطلّعة أن رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، الموجود في القاهرة، ينوي القيام بجولة على عدد من العواصم العربية والإقليمية، وقد باشر ترتيبات لزيارتين إلى لبنان وإيران، حيث سيعقد لقاءات مع المسؤولين في الدولتين ومع قادة الفصائل الفلسطينية بقيادة "حزب الله".

الأخبار، بيروت، 2021/6/11

8. الحية: نريد إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس صحيحة

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس القيادي خليل الحية، الخميس، أن الاستجابة لنداءات الاحتشاد في الأقصى والقدس هو واجب وطني. وشدد القيادي الحية، خلال لقاء عبر قناة الأقصى الفضائية، على أنه "ما لم يكبح الاحتلال تطرف المستوطنين في القدس والأقصى، فهذه الصواعق ستنفجر في وجهه". وقال الحية: إذا ما ظل ملف مسيرة الأعلام على الطاولة، فسيظل "وقف إطلاق النار" هشاً، مؤكداً "لكي يستمر وقف إطلاق النار، لا بد من وقف مشروع التهجير لضواحي القدس المحتلة". وشدد الحية على أن ترتيب البيت الفلسطيني حاجة ملحة وضرورية، مؤكداً أن حركة حماس تنازلت عن الكثير من الأمور حتى عن بعض حقوقها، من أجل ذلك. ولفت إلى أننا نريد إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس صحيحة، مؤكداً وجوب تشكيل مجلس وطني كمرحلة انتقالية، وأنه "أن الأوان لحالة التفرد أن تتغير". وأدرف: "من الجيد أن يتم تأجيل لقاء الفصائل الفلسطينية في القاهرة؛ لأنه لم تتضح رؤية وطنية شاملة"، مشيراً: "نحن لا نلزم أي طرف برؤيتنا، وهي دعوة للحوار كيف نصل إلى ترتيب بيتنا الفلسطيني". وأكد الحية أن الحوارات مع الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة فتح، لا تتوقف، ولا توجد قطيعة بيننا وبين أي طرف فلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/10

9. القسام: نتاج استفزات الاحتلال ونحذر من المساس بالأقصى

غزة: أكد المتحدث باسم كتائب القسام "أبو عبدة"، أن قيادة المقاومة تتابع عن كثب ما يجري في القدس والمسجد الأقصى من محاولات استفزازية وعدوانية من المغتصبين وزعمائهم. وقال "أبو عبدة" عبر تغريدة على تويتر الخميس: "نحذر من مغبة المساس بالأقصى، ونحيي المرابطين الأحرار في القدس على تصديهم ومقاومتهم لتدنيس الأقصى والعدوان عليه".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/6/10

10. فتح: ارتقاء أبطالنا بالأجهزة الأمنية في جنين تأكيد على العقيدة النضالية التي تربوا عليها

رام الله: قالت حركة فتح-أقاليم الضفة الغربية، إن ارتقاء أبطالنا من المؤسسة الأمنية في جنين، الخميس، هو تأكيد على العقيدة النضالية التي تربوا عليها والتي هي ذاتها امتداد لثقافة الفدائيين في عيلبون والكرامة وبيروت والضفة وغزة والقدس. ونعت حركة فتح في بيان لها، الشهداء الثلاثة الذين سقطوا على أرض جنين القسام فجر اليوم[أمس]. وأضافت فتح في بيانها: "إن ارتقاء أبطالنا من المؤسسة الأمنية هو تأكيد على أن العقيدة النضالية التي تربوا عليها هي ذاتها امتداد لثقافة الفدائيين في عيلبون والكرامة وبيروت والضفة وغزة والقدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/6/10

11. حماس تشيد بالروح الوطنية القتالية لأبناء الأجهزة الأمنية في جنين

غزة: أشادت حركة "حماس"، بالروح الوطنية القتالية العالية لأبناء الأجهزة الأمنية التي تجلت في اشتباكات جنين البطولية مع العدو الإسرائيلي. وعدت حماس هذه الروح دليلاً على أن الشعب الفلسطيني حُرّ أبي لا يمكن أن يستسلم للأمر الواقع، أو يرضخ لسياسات الاحتلال. وشددت، في تصريح للناطق باسمها، فوزي برهوم، أنه لا يوجد قوة على الأرض تستطيع أن تمنع الشعب الفلسطيني من القيام بواجبه الوطني بالتصدي لاعتداءات واقتحامات جنود العدو والمستوطنين الصهاينة، مهما كان الثمن، ومهما بلغت التضحيات، كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/10

12. "الجهاد" تنعى شهداء جنين وتدعو لتفعيل المقاومة

جنين: نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشهداء الثلاثة الذين ارتقوا خلال تصديهم لاقتحام قوة إسرائيلية خاصة في مخيم جنين فجر اليوم الخميس، داعية إلى تفعيل المقاومة بكل أشكالها

والانتفاض في وجه الاحتلال. وزفت الحركة، شهيدها جميل العموري موضحة أنه "أحد أبطال وكوادر حركة الجهاد الإسلامي وسرايا القدس"، كما نعت شهيدي جهاز الاستخبارات الفلسطينية، أدهم عليوي وتيسير عيسة. وأكدت على أن "نهج المقاومة هو النهج الأصيل للشعب الفلسطيني والتعبير الطبيعي عن واقعه وحاله في ظل الاحتلال والإرهاب الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/10

13. جيش الاحتلال: حماس حاولت إسقاط طائرة حربية إسرائيلية

غزة: خلال فيلمٍ عن "سلاح الجو" الإسرائيلي بثته القناة 12 العبرية الليلة [قبل] الماضية، كشف قائد سلاح الجو الإسرائيلي عميكام نوركين بأنه مساء يوم 18 مايو/ أيار 2021، أُطلق صاروخ أرض جو محمولًا على الكتف باتجاه طائرة حربية كانت تُحلق فوق قطاع غزة. وأضاف نوركين أن مطارات عسكرية إسرائيلية كانت مُهددة بصواريخ حركة حماس خلال الحرب الأخيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/10

14. "جنين تقاوم" يتصدر المنصات عقب استشهاد 3 فلسطينيين باشتباك مسلح مع الاحتلال

تصدر رسم (هاشتاغ) "جنين تقاوم" التفاعلات عبر المنصات الفلسطينية إثر استشهاد 3 فلسطينيين وإصابة رابع بجروح خطيرة في مدينة جنين (شمال الضفة الغربية) باشتباك مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، وسط احتفاء المغردين بما وصفوها بعودة بوصلة المقاومة لمكانها الصحيح. وشيع الفلسطينيون في جنين جثمانى ضابطين من جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية استشهدا بعد استهدافهما برصاص قوة خاصة إسرائيلية تسللت إلى المدينة فجر اليوم الخميس. وتداول النشطاء مقاطع فيديو توثق لحظة اشتباك الشهداء مع قوات الاحتلال في جنين، ومقاطع أخرى لتشجيع جثمانى الضابطين، وأقوال ذويهم. وعبر مغردون عن فخرهم بالشهداء الذين أعادوا -وفق تعليقاتهم- نهج المقاومة وبوصلتها لمكانها الصحيح في مدينة جنين التي شهدت صراعات ونضالات كبيرة وكانت انطلاقة لشرارة الاشتباك مع العدو في كثير من المحطات التاريخية خلال جولات الصراع مع الاحتلال.

الجزيرة. نت، 2021/6/10

15. "إسرائيل" تحتج على تزويد مصر لقطاع غزة بمواد البناء

غزة: كشف تقرير أوردته قناة عبرية، عن انزعاج إسرائيل، من قرار السلطات المصرية إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة. وحسب قناة "كان" العبرية، فإن إسرائيل بعثت برسالة إلى مصر، تطالبها فيها بعدم إدخال مواد البناء ومواد ثنائية الاستخدام إلى قطاع غزة.

وذكرت القناة وفق ترجمات فلسطينية للتقرير، أن حكومة تل أبيب طالبت في الرسالة الموجهة لمصر، بعدم خرق الحصار المفروض على القطاع بخصوص عدم إدخال الإسمنت ومواد البناء التي قد تستخدم في ترميم قدرات حماس العسكرية من أنفاق وغيرها، بالإضافة لعدم إدخال مواد أخرى ثنائية الاستخدام.

وذكرت الهيئة، أنه في الوقت الذي تناقش فيه إسرائيل آلية نقل البضائع إلى قطاع غزة، ومنع دخول مواد البناء من إسرائيل دون إشراف، يستمر المعبر بين مصر وقطاع غزة في العمل كقناة لنقل البضائع.

ونوهت إلى أن مصر أدخلت خلال الأسبوع الماضي، عشرات الجرافات والأدوات الثقيلة إلى القطاع لإزالة الركام الناتج عن العملية العسكرية.

القدس العربي، لندن، 2021/6/10

16. درعي ينتقد ننتياهو لتفكيكه الحكومة الحالية

انتقد أرييه درعي زعيم حزب شاس ووزير الداخلية في حكومة تسيير الأعمال الإسرائيلية، يوم الخميس، رئيس وزراء الحكومة بنيامين ننتياهو بسبب تفكيكه لها. وقال درعي في تصريحات لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إن تفكيك الحكومة الحالية كان خطأً كبيراً، مشيراً إلى أنه أخطأ (أي درعي نفسه) حين لم يقاتل معه (ننتياهو) من أجل إبقاء هذه الحكومة التي وصفها بأنها حكومة وحدة كبيرة. وتعهد درعي الذي سيكون في المعارضة بعد أن تتولى الحكومة الجديدة مهامها يوم الأحد المقبل كما هو مفترض، بأن يتم العمل على إسقاطها بسرعة كبيرة وبطرق ديمقراطية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه سيسهل عملية تسليم الحكومة الحالية، للوزراء الجدد بطريقة منظمة.

القدس، القدس، 2021/6/10

17. "لوفيفارو" عن ديفيد برنياع: إصلاح متكتم على رأس الموساد

باريس: تحت عنوان "ديفيد برنياع، إصلاح متكتم على رأس الموساد"؛ قالت صحيفة "لوفيفارو" الفرنسية إنه إذا كان رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) السابق يوسي كوهين، قد عرف

بانجذابه إلى الأضواء، فإن خليفته ديفيد برنياع الذي تولى منصبه في الأول من الشهر الجاري، يفضل الظل والعودة إلى تقاليد وكالة التجسس الإسرائيلية.

وتوقفت الصحيفة عند مسيرة المدير الجديدة لجهاز الموساد، قائلة إنه عارف لخبايا هذا الجهاز الذي كان الشخصية الثانية فيه لمدة ثلاث سنوات؛ مشيرة إلى أنه قد ارتقى في الرتب، حيث كان مسؤولاً عن تحديد وتجنيد وإدارة العملاء في قسم أهداف المراقبة والتسلل. وقادهم حول العالم للتعامل مع مواضيع إسرائيلية ذات الأولوية: إيران وحزب الله.

وأضافت الصحيفة أن يوسي كوهين "وسيم الموساد" تميز خلال فترة ولايته، من خلال تنظيم سرقة وثائق نووية إيرانية حساسة في طهران؛ وحظي بتغطية إعلامية كبيرة من قبل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. كما لعب كوهين دوراً حاسماً من خلال دبلوماسيته الأمنية في التقارب مع الدول العربية مثل الإمارات العربية المتحدة، والتي توجت باتفاقات أبراهام في عهد ترامب.

ومضت "لوفياغرو" إلى القول إنه على الرغم من أن الموساد هو وكالة تجسس تتمثل مهمتها الأساسية في جمع المعلومات الاستخباراتية من خلال الاستخبارات البشرية، إلا أنه يستخدم بشكل متزايد التكنولوجيا والحرب الإلكترونية. ويوضح الصحافي والكاتب المتخصص يوسي ميلمان أن "كبار مسؤولي الموساد يصفون ديفيد بارنياع بأنه مصلح منفتح على التغيير الهيكلي والتنظيمي والمهني، وشخص غير متحفظ في طرقه وليس محافظاً".

فمنذ إنشائه قبل 72 عاماً، تعرض الموساد لاضطرابات تعكس التغيرات في المجتمع الإسرائيلي. واحد منها، هو تأنيث المهنة. فلطالما أشعل الموساد الخيال في الخارج وفاقم في الداخل الإسرائيلي ثقافة البطولة الذكورية.

اليوم، فإن ما يقرب من 40% من القوى العاملة من النساء. وفي عام 2019، شكلت النساء 47% من المجندين الجدد في الموساد. 30% من قادة الوحدات اليوم من النساء.

القدس العربي، لندن، 2021/6/10

18. استطلاع: لا حكومة لنتنياهو ولا حكومة لتغييره

أحمد دراوشة: بين استطلاع للرأي عرضته القناة 20، مساء يوم الخميس، أن "حكومة التغيير" التي ستخضع لنيل الثقة يوم الأحد المقبل لن تكون قادرة على الحصول على نفس عدد المقاعد لو أجريت الانتخابات اليوم.

كما يبيّن الاستطلاع أنّ قوّة رئيس الحكومة المحتملة ورئيس قائمة "يميناً"، نفتالي بينيت، إلى تراجع، بينما ترتفع قوّة حزب "بيش عتيد"، الذي سيتناوب رئيسه، يائير لابيد، على رئاسة الحكومة مع بينيت بعد عامين.

وجاءت نتائج الاستطلاع على النحو الآتي: الليكود 30؛ "بيش عتيد" 23؛ "الصهيونية الدينية" 9؛ "شاس" 9؛ العمل 7؛ "يهودت هتوراه" 7؛ "كاحول لافان" 6؛ "يسرائيل بيتينو" 6؛ "ميرتس" 6؛ المشتركة 5؛ الموحدة 4؛ "يميناً" 4؛ "تكفاه حدشاه" 4.

وبحسب الاستطلاع، فلن يكون رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، قادراً على تشكيل حكومة حتى لو انضمت إليه قائمة "يميناً"، فسيحصل على 59 مقعداً.

أما "حكومة التغيير"، فلن تتحقّق لها أغلبية هي الأخرى، فستحصل وفق تركيبتها الحالية على 56 مقعداً.

والأسبوع الماضي، بيّن استطلاع للرأي أن غالبية إسرائيلية تفضّل حكومة التناوب بين بينيت ولبيد، على الذهاب لانتخابات خامسة في عامين.

وجاءت نتائج الاستطلاع الذي نشرته القناة 12 مساء السبت الماضي، على النحو الآتي: 46% يؤيّدون حكومة بينيت - لبيد؛ 38% يؤيّدون الذهاب لانتخابات خامسة؛ و13% لم يحدّدوا موقفاً.

كما تبيّن المعطيات تشاؤماً عاماً من مصير هذه الحكومة، فعبر 42% عن اعتقادهم أن هذه الحكومة لن تصل إلى نهاية فترتها (4 سنوات)، بينما عبر 16% عن اعتقادهم بأنها لن تنال الثقة من الكنيست. في المقابل، عبر 24% عن قناعتهم من حصولها عن نيل الثقة وإكمال فترتها.

وفي داخل اليمين، فضّل حكومة بينيت - لبيد 32% فقط على الذهاب لانتخابات، بينما فضّل 55% إجراء الانتخابات؛ في المقابل، عبر 72% من المستطلعين الذين قالوا إنهم "يساريون" عن تأييدهم للحكومة المحتملة.

وعبرت غالبية المستطلعين عن معارضتها لتوقيع اتفاق ائتلافي مع "القائمة العربية الموحدة" (الإسلامية الجنوبية).

عرب 48، 2021/6/10

19. موثق بكاميرات مراقبة: السجانون اعتدوا على أسرى مكبلين بوحشية

بلال ضاهر: وثق تقرير صحافي، الخميس، اعتداء وحشيا نفذه سجانون إسرائيليون على أسرى من حركة حماس في سجن النقب الصحراوي، في 24 آذار/مارس العام 2019. ووفقاً للتقرير، فإنه جرى إلقاء 55 أسيراً مكبلاً، الواحد تلو الآخر، على الأرض. ووثقت كاميرات الحراسة السجانين يتخلقون

من حولهم، يضربونهم بعصي ويركلونهم فيما كانت أيديهم مقيدة خلف ظهورهم. ومُنع الأسرى من التحرك أو التكلم، وبقوا في هذا الوضع لساعات طويلة، كما ذكرت صحيفة "هآرتس". وتواجد في المكان عشرات السجناء. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في سلطة السجون الإسرائيلي، قوله إن هذا الاعتداء هو "أحد الأحداث الأكثر عنفا في السجون الإسرائيلية". وجرى توثيق عشرة سجناء على الأقل وهم يضربون الأسرى، لكن الوحدة القطرية للتحقيقات مع السجناء في وحدة التحقيقات القطرية في الجرائم الخطيرة "لاهب 433"، لم تحقق سوى مع أربعة سجناء قبل أن يتقرر إغلاق ملف التحقيق بذريعة "مجرم غير معروف".

وكانت الأجواء متوترة بين الأسرى والسجناء في حينه، على خلفية قرار سلطة السجون نصب أجهزة تكنولوجية بهدف منع محادثات يجريها الأسرى بهواتف نقالة. وبحسب الصحيفة، فإنه في مساء اليوم نفسه طعن أسير سجناء، وبعد ذلك اقتحم سجناءون قسم أسرى حماس.

عرب 48، 2021/6/10

20. إصابات واعتقالات في باب العامود إثر التصدي لاقتحام المتطرف "بن غفير"

القدس - "الأيام": أصيب 15 مواطناً في قمع شرطة الاحتلال الإسرائيلي لعشرات المواطنين الذين احتجوا على استفزاز العضو اليميني المتطرف بالكنيسة الإسرائيلي إيتمار بن غفير في ساحة باب العامود بالقدس الشرقية المحتلة. واعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي 14 مواطناً خلال قمعها للمواطنين الذي استخدمت فيه الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والمسيلة للدموع والمياه العادمة.

الأيام، رام الله، 2021/6/11

21. توتر في القدس إثر تجدد اقتحامات الأقصى واستفزازات متلاحقة من المستوطنين

ساد التوتر في القدس المحتلة الخميس جراء سلسلة من الاستفزازات من جانب المستوطنين تضمنت زيارة عضو الكنيسة من اليمين المتطرف إيتمار بن غفير لباب العامود. وقالت مراسلة الجزيرة نت أسيل الجندي إن 136 متطرفاً إسرائيلياً اقتحموا صباح اليوم ساحات المسجد الأقصى، وذلك بعد دعوة جماعات المعبد المتطرفة أنصارها لتنفيذ اقتحام جماعي للمسجد رداً على تأجيل مسيرة "رقصة الأعلام" إلى يوم الثلاثاء المقبل. وأضافت المراسلة أنه بعد عملية الاقتحام الجديدة تم إغلاق باب المغاربة.

الجزيرة. نت، 2021/6/10

22. "أوقاف القدس" تحذّر من تصرفات واستفزازات المتطرفين اليهود في المسجد الأقصى

القدس - "الأيام": حذر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، من "مغبة ما يقوم به المتطرفون اليهود المقتحمون للمسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف من تصرفات واستفزازات وأداء للصوات التلمودية تحت بصر ورؤية الشرطة الإسرائيلية، وذلك في محاولة لتغيير الوضع الديني والتاريخي والقانوني القائم للمسجد منذ أمد بعيد".

ولفت المجلس إلى أن "أحد المتطرفين اليهود المقتحمين للمسجد قام اليوم (أمس) بلف العلم الإسرائيلي على كتفيه داخل باحات المسجد في انتهاك لحرمة المسجد وفي استفزاز واضح لمشاعر المسلمين". وقال في بيان: "يرى المجلس أن هذه الانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف تتزامن مع دعوات اليمين المتطرف وخاصة ما تسمى جماعة أمناء جبل الهيكل المزعوم وبعض أعضاء الكنيست اليمينيين المتطرفين الذين يعملون على إثارة الفتن وجرد المنطقة إلى حرب دينية لا يعلم مداها إلا الله".

الأيام، رام الله، 2021/6/11

23. الاحتلال منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 250 مرة منذ بداية العام

الخليل: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف 250 مرة من بداية العام الجاري حتى نهاية شهر مايو/أيار المنصرم. ومنعت قوات الاحتلال أوقاف الخليل من إجراء الصيانة والتصليبات اللازمة، والتي كان آخرها تصليب السماعات الخارجية للحرم الشريف. وأكد مدير عام أوقاف الخليل الشيخ جمال أبو عرام أنّ الحرم الشريف يتعرض لهجمة إسرائيلية شرسة متواصلة من قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين للاستيلاء عليه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/10

24. تأجيل النطق بالاستئناف ضد قرار إخلاء عائلات من سلوان

محمد وتد: امتنعت المحكمة المركزية في القدس المحتلة، الخميس، البتّ في الاستئناف المقدم باسم عائلات من بلدة سلوان ضد قرار إخلاء عائلات من منازلها بغرض تسليمها للمستوطنين، وأجلت المداولات لجلسة ستُعقد بتاريخ 8-7-2021، وذلك حتى يبيّن المستشار القضائي للحكومة بملف عائلة الرجبي. وتظاهر العشرات من أهالي سلوان قبالة مبنى المحكمة خلال تداولها في ملف الاستئناف ضد قرار إخلاء أفراد من عائلتي غيث وأبو ناب من منازلهم وإحلال المستوطنين.

وقمعت شرطة الاحتلال العشرات من المتضامين وأهالي سلوان الذين تواجدوا قبالة المحكمة، حيث فرقتهم فرق الخيالة بعد الاعتداء عليهم بالأيدي والهرات، فيما تم اعتقال شخصين بزعم عرقلة عمل عناصر شرطة.

عرب 48، 2021/6/10

25. غزة: استشهاد طفل أصيب بانفجار "جسم مشبوه" من مخلفات القصف الإسرائيلي

غزة: استشهاد فجر الخميس، طفل فلسطيني متأثراً بجراح أصيب بها، مساء الأربعاء جزاء انفجار جسم مشبوه، خلفه الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة. وقال مصدر أمني، مفضلاً عدم الكشف عن اسمه، إن "الطفل عبدة الدحوح (9 سنوات)، من حي الزيتون، شرقي مدينة غزة، استشهاد متأثراً بإصابته بانفجار جسم من مخلفات الاحتلال، مساء الأربعاء". وأضاف أن "فلسطينياً ثانياً أصيب بجراح مختلفة جراء الانفجار".

القدس العربي، لندن، 2021/6/10

26. مصر ترسل قافلة مساعدات لغزة بالتعاون مع "الهجرة الدولية"

القاهرة: أرسلت مصر بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية قافلة مساعدات طبية وغذائية للفلسطينيين ضمن الجهود المصرية لدعم الفلسطينيين المتضررين من الأحداث الأخيرة التي وقعت في قطاع غزة. ووفق بيان لوزارة التضامن الاجتماعي، فقد «تضمنت قافلة المساعدات 60 طناً من المستلزمات الطبية والمعيشية والأجهزة، والمواد الغذائية، وأدوات الوقاية من فيروس كورونا، وذلك في إطار المساعي الجاهدة التي يقوم بها (الهلال الأحمر المصري) بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني من خلال (الهلال الأحمر الفلسطيني)، والشركاء المحليين والدوليين لتسليم المساعدات للمتضررين والمساعدة في تقليل أثر الأضرار على المجتمع الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/11

27. اللجنة اليهودية الأمريكية تفتتح مكتباً في أبوظبي

افتتحت اللجنة اليهودية الأمريكية مكتباً في أبوظبي هذا الأسبوع، هو الفرع الثالث عشر لها في الخارج والأول في دولة عربية. وتمت تسمية مارك سيفيرز، سفير الولايات المتحدة السابق في عُمان، كمدير لمكتب اللجنة الجديد.

القدس العربي، لندن، 2021/6/10

28. رسالة ماليزية لأهالي حي الشيخ جراح: صمودكم عزز الروح المعنوية لأحرار العالم

سامر علاوي - كوالالمبور: اعتبر عزمي عبد الحميد -رئيس مجلس تنسيق المنظمات الإسلامية الماليزية "مابيم"- صمود أهالي الشيخ جراح في رسالته لآل الكرد مصدر إلهام لمحبي السلام والحرية في العالم. إنها رسالة تقول لأهالي حي الشيخ جراح والقدس "لستم وحدكم"؛ بهذه الكلمات اختصر رئيس مجلس تنسيق المنظمات الإسلامية في ماليزيا "مابيم" (MAPIM)، والتي تضم أكثر من 50 منظمة، تعليقه على الرسالة التي بعث بها إلى المناضلة الفلسطينية منى الكرد ابنة حي الشيخ جراح التي عرفتها منصات التواصل الاجتماعي بنشاطها وتصديها للاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه. وقد عُرف الأستاذ السبعيني عزمي عبد الحميد بنشاطه دون كلل أو ملل لخدمة القضايا الإنسانية في مختلف أنحاء العالم، ونجح في تأسيس مجالس تنسيق للعمل الخيري على مستوى ماليزيا ومنطقة جنوب شرق آسيا "آسيان"، ويكون نشاطه استثنائيا عندما يتعلق الأمر بالقدس الشريف وفلسطين عموما، ولم يقعه المرض في الأشهر الأخيرة عن متابعة التطورات في فلسطين ومشاركة أهالي الشيخ جراح محنتهم.

الجزيرة. نت، 2021/6/10

29. الإعلامية الكويتية فجر السعيد تدعو للتطبيع مع "إسرائيل" وتثير جدلا في البرلمان الكويتي

لندن-هاجر حرب: أثارت مقابلة صحافية أجرتها الإعلامية الكويتية فجر السعيد مع قناة "كان" الإسرائيلية ودعت فيها للتطبيع مع إسرائيل، حالة من الجدل الواسع في البرلمان الكويتي، ورفضاً واسعاً من نشطاء كويتيين وعرب على مواقع التواصل الاجتماعي. الفيديو المتداول للمقابلة المذكورة، قالت فيه السعيد: "الأغلبية التي تجنح للسلام دائماً صامتة، وأنا أمثل هذه الأغلبية الصامتة"، مضيفة "أنا مع التطبيع ورأيي قلته قبل أن تطبع دول الخليج، ولا زلت مُصرة عليه، نجلس على طاولة التفاوض بالحل الدبلوماسي نقدر نوصل لحلول عديدة".

القدس العربي، لندن، 2021/6/10

30. بومبيو: ردّة فعل ترامب كانت ستكون مختلفة بشأن أحداث غزة.. طائرات إف 35 ثمن التطبيع الاماراتي

انتقد مايك بومبيو وزير الخارجية الأمريكي السابق، إدارة الرئيس الحالي جو بايدن، بشأن موقفها من العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وقال بومبيو في مقابلة ستنتشر بشكل كامل يوم غد في

ملحق صحيفة يديعوت أحرونوت، إن إدارة رئيسه دونالد ترامب كانت ستقوم بردة فعل بشكل مختلف عن إدارة بايدن، وأنها كانت ستعلن فوراً دعمها المطلق وغير المشروط لإسرائيل. ورداً على سؤال أن بايدن أعلن دعمه بشكل واضح لإسرائيل، قال بومبيو إن كلماته كانت واضحة لكن هذه الكلمات صاحبها أفعال مختلفة، منها نقل الأموال للفلسطينيين، وإزالة الحوثيين من قائمة المنظمات "الإرهابية"، وحين كان يطلق تصريحاته لدعم إسرائيل، كان ممثلو إدارته يجلسون في فيينا ويتحدثون بشكل غير مباشر مع الإيرانيين ومنحهم بضعة مليارات من الدولارات التي ستنتقل لمن يمولون حماس، كما قال.

وحول ما أثير بشأن صفقة بيع طائرات F-35 للإمارات أنها جزء من اتفاق التطبيع، أكد المسؤول الأميركي أن إتمام الصفقة كان شرطاً لاتفاق تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل. وقال بومبيو، إن سلسلة إجراءات اتخذت سمحت للاتفاق بالمضي قدماً، والتوقيع عليها في النهاية بما في ذلك صفقة الطائرات.

وأضاف أن "قرار تزويد السعوديين بالكثير من المساعدات في أنظمة دفاعهم الجوي، وقرار نقل السفارة إلى القدس، وقرار الإعلان أن جميع المستوطنات قانونية، كل هذا دفع القادة في جميع أنحاء العالم إلى استنتاج أن هؤلاء الأشخاص لديهم الجدية والتصميم على مواقفهم، وأعتقد أننا منحنا القادة في جميع أنحاء العالم الثقة للمضي قدماً".

وتابع "لكن هؤلاء القادة احتاجوا أيضاً إلى الوعد بطرق أخرى حتى يعرفوا أننا نقدّرهم كشركاء في طريق السلام والدفاع عنه.. بيع الطائرات بما يتجاوز القدرات الخاصة بالإمارات، تقول الصفقة ذاتها إن الإسرائيليين والأمريكيين يعتقدون أن الإمارات يمكن أن تشاركنا نفس المفهوم الأمني ، وهذا أمر مهم للغاية".

القدس، القدس، 2021/6/10

31. الأمم المتحدة تطلق برنامج مساعدات للناجيات من العنف في فلسطين

أعلنت الأمم المتحدة، عن إطلاق برنامج مساعدات نقدية لنساء ناجيات من العنف في الأراضي الفلسطينية. وقال صندوق الأمم المتحدة للسكان، في بيان، يوم الخميس، إن تقديم الدعم لأكثر من 5300 امرأة من الفئات الضعيفة في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية سيبدأ باستخدام منصة القسائم الإلكترونية الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة. وسيستخدم صندوق الأمم المتحدة للسكان منصة التحويل النقدي الحالية الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي، لتزويد كل امرأة بمبلغ 100 دولار، يتم تحميلها على بطاقة إلكترونية.

وفق البيان، فإنه يمكن للنساء المستفيدات استخدام البطاقة لشراء أغذية متنوعة ومنتجات العناية الشخصية ومنتجات النظافة المنزلية، من 300 متجر تابع لبرنامج الأغذية العالمي في جميع أنحاء غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية. وستستفيد 4 آلاف امرأة من هذا الدعم في غزة إضافة إلى 1300 امرأة في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

القدس، القدس، 2021/6/10

32. أمنستي تدين إغلاق "إسرائيل" مؤسسة صحية فلسطينية بعد اقتحام مقرها

أدانت منظمة العفو الدولية قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق مؤسسة لجان العمل الصحي في الضفة الغربية، وقالت إنه ستكون له عواقب وخيمة على الاحتياجات الصحية للفلسطينيين. وقالت المنظمة، في بيان، إن على إسرائيل التزاما واضحا بحماية حقوق الفلسطينيين باعتبارها قوة محتلة وفقا للقانون الدولي. وطالبت المنظمة السلطات الإسرائيلية بالتراجع فورا عن قرار إغلاق المؤسسة، ووضع حد للمضايقات بحق العاملين الصحيين.

الجزيرة.نت، 2021/6/10

33. وقعتا شخصيات عربية وغربية.. رسالة تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين

وقعت حوالي 1500 شخصية بارزة عربية وغربية وإسرائيلية رسالة تطالب بتفكيك نظام الفصل العنصري الإسرائيلي، ووضع حد للاعتداءات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين وإنهاء الاحتلال. ونشر موقع ميديا بارت (Mediapart) الفرنسي الرسالة التي كتبت تحت شعار "يجب تفكيك نظام الفصل العنصري.. لا أحد منا يكون حرا حتى نتحرر جميعا"، والتي قال موقعوها إن الفلسطينيين يتعرضون منذ بداية مايو/أيار الماضي للاعتداء والقتل من قبل جنود ومدنيين إسرائيليين مسلحين يجوبون شوارع القدس واللد وحيفا وبافا ومدن أخرى وهم يهتفون "الموت للعرب"، وإن إيقاف هذا الشر أصبح مسؤولية جماعية.

ومن ضمن الشخصيات البارزة التي وقعت الرسالة: الأكاديمي البريطاني إيال وايزمان أستاذ الثقافات والمدير المؤسس لمركز أبحاث الهندسة المعمارية بجامعة لندن، والمؤلفة ومخرجة الأفلام الإسرائيلية المشهورة أرييلا عائشة أزولاي، والكاتب الصحفي الأميركي المهتم بالقضايا الثقافية والاجتماعية والسياسية نا نيهسي كوتس، والممثل ومؤلف الموسيقى والشاعر الأميركي فيجو مورتنسن، والناشطة

السياسية والفيلسوفة والأكاديمية الأميركية أنجيلا إيفون ديفيس، والكاتبة الأسكتلندية أليسون لويز كينيدي، والكاتبة الكندية والناشطة المعروفة بانتقادها لعولمة الشركات والرأسمالية نعومي كلاين. الجزيرة.نت، 2021/6/10

34. مركز "صدى سوشال": 770 انتهاكاً لمواقع التواصل الاجتماعي بحق المحتوى الفلسطيني

غزة- "القدس العربي": وثق مركز "صدى سوشال" المختص في حماية المحتوى الفلسطيني عبر منصات التواصل الاجتماعي أكثر من 770 انتهاكاً تعرض له المحتوى خلال شهر مايو الماضي، وقال إنها تعد "النسبة الأعلى" التي وثقها منذ سنوات. وفي تقرير جديد للمركز، قال إنه كان لافتاً أن هذه الانتهاكات توزعت على غالبية منصات التواصل الاجتماعي العالمية، موضحاً أنه باشر حراكاً قانونياً ضد شركة "فيسبوك" في لندن بالتعاون مع شبكات إخبارية وحسابات فلسطينية ومكتب محاماة دولي، فيما وجه رسالة إلى مقرر الأمم المتحدة المعني بحرية التعبير حول هذه الانتهاكات.

توثيق الانتهاكات

ووفق التقرير ارتفعت نسبة الانتهاكات بحق المحتوى الفلسطيني بشكل لافت ومتصاعد مع بداية هبة حي الشيخ جراح وأحداث القدس المحتلة والعدوان الإسرائيلي على غزة، مع ارتفاع مسبق في طلبات الاحتلال الإسرائيلي لمنصات التواصل الاجتماعي التضييق على المحتوى الفلسطيني. وقد قام فريق مركز "صدى سوشال" خلال شهر مايو بتوثيق الـ 770 انتهاكاً، تصدرها موقع "فيسبوك" بواقع 350 انتهاكاً، يليه "تويتر" 250 انتهاكاً، ثم "انستغرام" 100 انتهاكاً، وبعده "تيك توك" 50 انتهاكاً، ومن ثم "واتس آب" 20 رقماً و 10 انتهاكات على "اليوتيوب".

كما تنوعت هذه الانتهاكات بين الحظر الكامل وتعليق بعض الميزات، والإغلاق التام للحسابات أو الصفحات أو تقييد وصول المنشورات إلى الجمهور.

وكان لافتاً قيام تطبيق "انستغرام" وفي ذروة التضامن الدولي مع قضية طرد أهالي حي الشيخ جراح من منازلهم بتقييد حساب منى الكرد الناشطة الإعلامية وإحدى سكان الحي، كما حجب وقيد وصول هاشتاغ "الأقصى" الذي كان من الأكثر تداولاً خلال فترة التصعيد في المسجد الأقصى بشهر رمضان المبارك.

بالإضافة إلى ذلك، قام التطبيق بحذف منشورات وقصص وتقييد حسابات ومنع البث المباشر لعدد من الصحفيين والنشطاء الفلسطينيين، بالتزامن مع كثافة النشر لمتابعة الأحداث الميدانية واعتداء الاحتلال الإسرائيلي على القدس والمسجد الأقصى والعدوان على غزة.

أما موقع "يوتيوب" فقد قيد الوصول للبث المباشر لقناة الجزيرة في ذروة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فيما رصدت حالات لحذف مقاطع ومواد إعلامية مختلفة نشرت عبر قنوات فلسطينية مختلفة.

وقد وثق مستخدمون أتراك وعرب قيام النسخة التلقائية من ترجمة اللغات على الموقع بترجمة كلمة (فلسطينيين) إلى (إرهابيين) لفيديو من منصة إعلامية تركية.

أما "تويتر" فقد حذف مئات الحسابات الفلسطينية والعربية بعد نشرها لمواد ورسائل تضامنية مع الشعب الفلسطيني كان أبرزها ملاحقة الأوسمة التي تنشر عن حي الشيخ جراح بمدينة القدس، وأخرى عن جرائم الاحتلال والرواية الفلسطينية في غزة.

من جانبه حذف تطبيق "تيك توك" العديد من الحسابات لصحافيين ومؤسسات إعلامية فلسطينية وعربية في مقدمتها حسابات شبكة قدس ووكالة صفا وذلك بعد ساعات فقط من اجتماع أحد وزراء حكومة الاحتلال مع إدارة الموقع.

واستكر المركز تغاضي مواقع التواصل الاجتماعي عن دعوات المستوطنين لحرق الأطفال، واغتصاب النساء الفلسطينيين واعتبره تأمر جديد وضربة قاسية للشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2021/6/10

35. خسائر إسرائيل بالعدوان على غزة: اختلاف تقديرات الجيش ووزارة المالية

بلال ضاهر: أشار تقرير إسرائيلي إلى أن تكاليف العدوان على غزة تنطوي على ثلاثة أنواع من الخسائر الاقتصادية التي تكبدتها إسرائيل: التكاليف العسكرية المباشرة، والضرر اللاحق بنشاط المرافق الاقتصادية، والأضرار التي لحقت بالأموال إثر إطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة. لكن ما زال مبكراً تحديد حجم الخسائر لأنه يصعب تقدير قسم منها، كما أن تقدير الجيش الإسرائيلي لحجم الخسائر يختلف عن تقدير وزارة المالية.

وذكر التقرير الصادر أمس، الأربعاء، عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، ومن إعداد رئيس المعهد والخبير الاقتصادي، مانويل تراختنبرغ، والباحث في المعهد، تومير فيدلون، أن العدوان على غزة ("حارس الأسوار" بحسب تسمية الاحتلال الإسرائيلي) جاء في الوقت الذي كان فيه الاقتصاد الإسرائيلي في ذروة الانتعاش من أزمة كورونا، التي تسببت بانكماش الناتج المحلي وارتفاع كبير في العجز المالي وقفزة في الدين القومي.

ورغم ذلك، فإن التجربة التي تراكمت أثناء أزمة كورونا ساهمت في استمرار النشاط الاقتصادي خلال فترة إطلاق مكثف (للقذائف الصاروخية) باتجاه الجبهة الداخلية لدولة إسرائيل، من جهة، ومن

الجهة الأخرى تسببت العملية العسكرية بتقليص نشاط المرافق الاقتصادية، مثلما حدث خلال الإغلاقات أثناء أزمة كورونا وأبقت أسئلة كثيرة حيال التكاليف الواسعة للعملية العسكرية وكذلك حيال التبعات الاقتصادية بعد انتهاء العملية العسكرية".

وتنقسم الخسائر الاقتصادية الإسرائيلية للعدوان إلى ثلاثة أقسام: أولاً، التكاليف العسكرية، التي يتم التعبير عنها بأثمان الذخيرة التي استخدمها الجيش الإسرائيلي، وتكلفة استخدام الطائرات الحربية والدبابات وغيرها، وتكلفة تجنيد وتفعيل قوات نظامية واستدعاء قوات احتياط. ثانياً، التكاليف الاقتصادية التي تشمل فقدان أيام عمل، إغلاقاً أو عملاً جزئياً لمصانع ومتاجر وتراجع الاستهلاك. ثالثاً، الأضرار بالتمتلكات وبخاصة بالمباني والمركبات، ويُمنح المتضررون الحق بتعويضات من الدولة. وتُضاف إليها الأضرار بتمتلكات خاصة وعامة الناجمة عن المواجهات في المدن المختلطة. وكان الخبير الاقتصادي الرئيسي في وزارة المالية الإسرائيلية قدر خسائر العدوان على غزة في العام 2014 بحوالي 7.8 مليار شيكل، بينها 7 مليارات خسائر عسكرية و7.1 مليار خسائر اقتصادية. وبحسب التقرير، فإن احتساب خسائر العدوان الأخير، الشهر الماضي، سيتم إنجازه بعد عدة أشهر. ورغم أن عدوان 2014 استمر 51 يوماً، والعدوان الأخير استمر 11 يوماً، إلا أن الجيش الإسرائيلي استخدم كمية نيران متشابهة في كلا العدوانين، ووصلت كثافة القصف الإسرائيلي في العدوان الأخير إلى خمسة أضعاف القصف خلال عدوان 2014.

الفرق الثاني بين العدوانين، هو أنه في العدوان الأخير تم الإعلان عن "وضع خاص" في الجبهة الداخلية الإسرائيلية في منطقة تبعد 80 كيلومتراً عن قطاع غزة، مقابل 40 كيلومتراً خلال عدوان 2014. ويعني ذلك أن الضرر خلال العدوان الأخير كان أكبر، وبخاصة أن توسيع مدى منطقة "الوضع الخاص" شملت وسط البلاد، التي يتركز فيها القسم الأكبر من النشاط الاقتصادي الإسرائيلي. "ومن الجهة الأخرى، فإن مدة العملية القصيرة تعوض على ذلك بقدر معين".

والفرق الثالث، بحسب التقرير، "والأهم على الأرجح، يتعلق بالمواجهات التي اندلعت في المدن اليهودية - العربية المختلطة في إسرائيل، وبخاصة خلال الأيام الأولى للعملية العسكرية، التي لحقت فيها أضرار بالغة بالتمتلكات والأنفس. وسيوضح حجم هذه الأضرار لاحقاً، وبضمنها التساؤل حيال استعداد مجتمعات يهودية وعربية بالعودة إلى العمل والمتاجرة مع بعضها، أم أن التخوف والشكوك المتبادلة ستضرب لفترة طويلة بالنسيج 'الناعم' للحياة المشتركة".

اختلاف تقديرات وزارة الأمن ووزارة المالية

ولفت التقرير إلى أن "إحدى الصعوبات في تقدير الخسائر العسكرية المباشرة هو اختلاف الآراء التي تظهر في هذا السياق مجدداً كل مرة بين وزارة الأمن ووزارة المالية". وبعد عدوان 2014، كانت

تقديرات وزارة الأمن أن حجم هذه الخسائر 9 مليارات شيكل، بينما تقديرات وزارة المالية قالت إنها كانت 5.6 مليار شيكل، وفي النهاية تم الاتفاق على أن حجمها 7 مليارات شيكل. وأضاف التقرير أن تكلفة يوم قتال أثناء عدوان 2014 تراوحت بين 80 - 120 مليون شيكل، وتكلفة صاروخ "تمير" واحد الذي تطلقه "القبة الحديدية" لاعتراض القذائف الصاروخية هو 50 ألف دولار. ويتوقع أن تكون تكلفة يوم قتال في العدوان الأخير مضاعفة. "ورغم ذلك، فإن مدة 'حارس الأسوار' واستنادها إلى القتال الجوي، يتوقع أن تخفض التكلفة العسكرية المباشرة إلى قرابة 4 - 5 مليار شيكل".

وفي ما يتعلق بالأضرار اللاحقة بالممتلكات، فإن عدد الدعاوى بالتعرض لأضرار مباشرة بلغ 4600 بعد عدوان 2014، بمبلغ إجمالي بنحو 200 مليون شيكل، أي 44 ألف شيكل بالمعدل لكل دعوى. وبعد انتهاء العدوان الأخير، أعلنت سلطة الضرائب الإسرائيلية أنه تم تقديم 5245 دعوى إلى صندوق التعويضات، وسط تقديرات بأن الأضرار ستكون أشد هذه المرة بسبب القدرة التدميرية للقذائف الصاروخية التي أطلقت من قطاع غزة. وبحسب التقرير، فإن التقديرات الأولية هي أن معدل تكلفة الدعوى الواحدة ستكون 60 ألف شيكل، وإجمالي حجم التعويضات سيصل إلى 315 ألف شيكل.

وحول الضرر اللاحق بالنشاط الاقتصادي، فإن الحسابات الأولية للدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين تشير إلى أن حجم هذا الضرر يبلغ حوالي 2.1 مليار شيكل. ومن شأن المواجهات في "المدن المختلطة" أن تزيد هذه التكلفة.

وأشار التقرير إلى أنه خلال العدوان الأخير، كانت مرافق اقتصادية قد تأقلمت لأنماط عمل، في أعقاب أزمة كورونا، وخاصة العمل من البيت، الأمر الذي لم يتسبب العدوان بأضرار لقطاعات كثيرة، وبينها قطاع الهايتك المسؤول عن 52% من الصادرات الإسرائيلية. وجرى استدعاء عدد قليل من قوات الاحتياط خلال العدوان الأخير، أقل من عشرة آلاف جندي. وتبلغ التكلفة اليومية للجندي في الاحتياط 500 شيكل

يضاف إلى ما تقدم، وفقا للتقرير، مسألة تحصين المباني، التي عادت إلى الأجندة الإسرائيلية في أعقاب العدوان الأخير، بعد دخول مناطق أوسع من الماضي إلى مدى القذائف الصاروخية. وتشير التقديرات الأولية إلى أن تكلفة تحصين كامل للمباني في مدينة عسقلان تبلغ 4.1 مليار شيكل. وفيما يتعلق بتضرر صورة إسرائيل في العالم، إثر انتشار صور مشاهد الدمار الرهيب الذي ألحقه العدوان بقطاع غزة، التي بثتها وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية، أشار التقرير إلى أنه "لا توجد

في هذه المرحلة إمكانية لتقدير الضرر الاقتصادي نتيجة تسويد صورة إسرائيل، سواء من الناحية السياحية أو من ناحية الاستثمارات والأسواق، لكن يتوقع أن تكون لذلك أثمان".

عرب 48، 2021/6/10

36. ما هي عقيدة "بار كوخبا" التي طبقتها "إسرائيل" ضد إيران؟

عربي 21- شافية محمدي: نشر موقع "المعهد الإسباني للدراسات الإستراتيجية" دراسة تحدث فيها عن العوامل التي أعاققت إسرائيل عن تنفيذ مبدأ بيغن ضد إيران، واستبداله بعقيدة "بار كوخبا". وقال الموقع في الدراسة التي ترجمتها "عربي 21"، إن "إسرائيل" قصفت سنة 1980 مفاعلا نوويا قيد الإنشاء في العراق، ثم موقعا سوريا مماثلا بعد مرور 27 سنة، ضمن ما يعرف بمبدأ بيغن، أي شن هجمات استباقية تهدف إلى كبح النشاط النووي للدول المعادية لإسرائيل في المنطقة. في الواقع، تعيش "إسرائيل" اليوم تحت التهديد المستمر الذي يمثله تطور النشاط النووي في إيران، وقد فكرت بعض الأطراف بتطبيق مبدأ بيغن مع طهران، إلا أن هناك العديد من العوائق التي تجعل هذا الأمر مستحيلا.

وقد نفذت "إسرائيل" مجموعة من الإجراءات لكبح جماح مشروع إيران النووي، والتي أطلق عليها المعهد في تقريره اسم "عقيدة بار كوخبا".

وقد بدأت "إسرائيل" تنظر لإيران كتهديد وجودي منذ الثورة الإسلامية سنة 1979. في الواقع، لا يشكل الخيار النووي السلمي تهديدا لأي دولة، لأن استخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية أمر معترف به دوليا وفقا لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. فلماذا يُنظر إلى إيران بشكل عام وبرنامجها النووي بشكل خاص على أنهما تهديد لإسرائيل؟

مخاوف دول المنطقة

هناك ثلاثة عوامل أساسية جعلت من النوايا الإيرانية موضع شكوك، وهي التهديدات الموجهة ضد الدول الأخرى، وإخفاء برامجها النووية عن المجتمع الدولي، فضلا عن تطوير برنامج صواريخ قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى.

بمعنى آخر، إذا كانت إيران تهدف أساسا لتوفير طاقة نووية لأغراض غير عسكرية، فلماذا تهدد جيرانها باستمرار وتخفي منشآتها النووية وتقوم بتطوير الصواريخ الباليستية.

تسبب كل ذلك في إثارة مخاوف دول مثل المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والإمارات والبحرين، وبالطبع "إسرائيل"، تجاه البرنامج النووي الإيراني، وهو الأمر الذي اتضح سنة 2002 عندما كشف منشقون إيرانيون عن وجود برنامج نووي سري.

عوامل لوجستية تعيق أي هجوم ضد إيران

ترتبط أهم العوامل التي تعيق أي هجوم ضد إيران ارتباطا وثيقا بالجغرافيا وخاصة الامتداد الشاسع لإيران والمسافة الكبيرة التي تفصلها عن "إسرائيل". تبلغ مساحة إيران 68.1 مليون كيلومتر مربع، وهي ثاني أكبر دولة في الشرق الأوسط بعد المملكة العربية السعودية. يسمح ذلك بانتشار المنشآت النووية على مساحة شاسعة، وهو أحد مكامن الصعوبة في حال أي هجوم جوي.

علاوة على ذلك، تعتبر الأراضي الإيرانية وعرة للغاية، حيث تنتشر فيها الجبال، ومن بينها جبال ألبرز وسلسلة الجبال الشرقية الوسطى وجبال زاغروس. تقع الكثير من المنشآت النووية الإيرانية في قلب هذه السلاسل الجبلية، مما يجعل الهجوم الجوي أكثر صعوبة. كما أن المسافة الفاصلة بين "إسرائيل" وإيران تعدّ مشكلا حقيقيا للطائرات الحربية الإسرائيلية، خاصة إذا كانت محملة بقنابل ثقيلة أو خزانات وقود إضافية.

صعوبة تدمير المواقع النووية

بالإضافة إلى العوامل اللوجستية، توجد عوامل أخرى تعيق تطبيق مبدأ بيغن ضد إيران، وقد وضّحها عاموس يادلين، رئيس الأركان الإسرائيلي السابق والطيار المشارك في عملية الأويرا. أبرز هذه العوامل هو أن العملية المحتملة تطرح سلسلة من المخاطر التي تعقد تنفيذها. بشكل أساسي، يمكن لإيران أن تحمي هذه الأهداف، باعتبارها بنى تحتية حرجة، باستخدام الدفاعات المضادة للطائرات. بالإضافة إلى ذلك، يقبع جزء كبير من المرافق، مثل ناتانز، تحت الأرض، وهي محمية بطبقات خرسانية مسلحة، مما يجعل تدميرها صعبا للغاية.

كما تعد المخاطر والعواقب السياسية من بين العوامل التي تحمي إيران من الهجمات الإسرائيلية. منذ بضع سنوات، أطلقت إسرائيل حملة دبلوماسية لتعزيز سمعتها الدولية، وبفضل السياحة ومسابقة الأغنية الأوروبية والمسلسلات التلفزيونية وإدارة أزمة كوفيد-19، تحسنت صورة إسرائيل بشكل كبير على المستوى الدولي. وفي الظرف الراهن، قد تؤدي أي ضربة استباقية إلى تدهور صورة "إسرائيل" وربما تؤدي إلى إدانات دولية وعقوبات وقطع علاقات دبلوماسية.

عقيدة بار كوخبا

في الحقيقة، يعد الخيار العسكري ضد إيران معقدا للغاية وملينا بالعقبات، وقد نصحت هيئة الأركان الإسرائيلية سنة 2011 ننتياهو بعدم اللجوء إلى هذا الخيار. ولكن هذا الأمر لا يعني أن "إسرائيل" سوف تبقى مكتوفة الأيدي لأن هناك خيارات أخرى يمكن أن تعرقل البرنامج النووي الإيراني.

تشكل هذه الإجراءات التي بدأ اعتمادها منذ عودة بنيامين نتنياهو إلى السلطة سنة 2009 ما يمكن تسميته بعقيدة بار كوخبا، والتي سوف تتمحور حول الأهداف الأربعة التالية: المنشآت التي يتكون

منها البرنامج النووي، وأنظمة الكمبيوتر التي تشغل هذه المرافق، والعلماء الذين يصممون البرنامج ويديرونه، والمنشآت الإيرانية الموجودة في الخارج.

في هذا الصدد، تعد الهجمات على المنشآت النووية الإيرانية الركيزة الأولى لعقيدة بار كوخبا. تتوفر اليوم معلومات جزئية عن المنشآت التي يتكون منها البرنامج النووي الإيراني. وقد تركزت الأعمال التخريبية والهجمات السريّة ضد المنشآت النووية الإيرانية بشكل أساسي في فترتين زمنيتين مختلفتين، الأولى بين عامي 2011 و2014، والثانية بين عامي 2020 و2021.

خلال الفترة الأولى، شنت "إسرائيل" هجمات على مراكز التخصيب في فوردو ونطنز، ومراكز تحويل اليورانيوم في مدينة أصفهان. كما وقعت هجمات ضد مراكز تطوير الصواريخ في بارشين وطهران. إلى جانب هذه الحوادث، وقع خلال هذه الفترة انفجار في تكتة للحرس الثوري أدى إلى مقتل 17 شخصا، بينهم حسن مقدم، المشرف على برنامج الصواريخ الإيرانية.

بين سنتي 2014 و2020، توقفت الهجمات على المنشآت النووية الإيرانية، وقد تراجعت حدة التوتر بعد أن وعدت إيران بتجميد برنامج التخصيب وقامت بالتوقيع على الاتفاق النووي. لكن "إسرائيل" لم تتوقف تماما عن جهودها لتعطيل برنامج إيران النووي، بل على العكس تماما.

في سنة 2018، صادر عملاء الموساد وثائق عُرفت باسم "تقرير أماد" أثبتت أن نوايا إيران فيما يتعلق بالبرنامج النووي لم تكن سلمية على الإطلاق، وقد عزز هذا التقرير موقف الرئيس ترامب بشأن الانسحاب من الاتفاق النووي.

وبعد عامين من نشر تقرير أماد، تعرضت إيران مرة أخرى لهجمات على منشآتها النووية. وفي هذه الفترة الثانية، لم تختلف الأهداف كثيرا، وكانت معاهد البحوث النووية ومراكز تخصيب اليورانيوم وتطوير الصواريخ ومنشآت التخزين هدفا لهذه الهجمات التخريبية.

استهداف أنظمة الكمبيوتر

في صيف سنة 2010، أبلغت شركة البرمجيات البيلاروسية "فيروس بلوك أدا" عن وجود فيروس كمبيوتر يسمى "ستوكسنت". يؤثر الفيروس على أنظمة سكادا للتحكم في العمليات الصناعية ومراقبتها، ويستهدف البنى التحتية الحيوية.

تحتوي هذه "الدودة" على مجموعة جذرية تسمح لها بالاختفاء أثناء إعادة برمجة الأنظمة. ورغم أن هذا النوع من فيروسات الكمبيوتر شائع جدا، إلا أن هناك ما يعزز الشكوك في أن ستوكسنت قد يكون جزءا من عقيدة بار كوخبا.

وقد أشارت عدة شركات متخصصة في مكافحة الفيروسات، مثل سيمانتك، إلى أن ستوكسنت لا يمكن اعتباره سلاحا إلكترونيا فقط، ولكن أداة تدمير قد تقف وراءها عدة دول. وأضافت شركات

البرمجيات معلومة أخرى، وهي إمكانية دخول "الدودة" في محطات الطاقة باستخدام وحدة الذاكرة الفلاشية، وهو ما يشير إلى تورط استخبارات أجنبية.

تأثر ما مجموعه 62867 جهاز كمبيوتر في إيران ببرنامج ستوكسنت، وتحديدا في منشأة بوشهر النووية ومركز نظنر لتخصيب اليورانيوم. سيطرت هذه "الدودة" على 983 جهاز طرد مركزي ومثل ذلك انتكاسة كبيرة لبرنامج إيران النووي.

في نيسان/ أبريل 2011، عندما كانت تعاني تبعات هجوم ستوكسنت، حذرت طهران من وجود برنامجين ضارين جديدين، وهما دوكو وستارتس. وقالت السلطات الإيرانية آنذاك إن هذين الإصدارين من ستوكسنت لم يكونا يهدفان إلى إعادة برمجة الأجهزة، بل جمع المعلومات لفائدة استخبارات بلد أجنبي.

ومن المرجح أن تلك المعلومات التي حصلت عليها دوكو وستارتس، سمحت فيما بعد بتنفيذ إجراءات عقابية أخرى ضد إيران.

وفي سنة 2012، اكتشفت إيران وجود برنامج ضار رابع يدعى فلام. لم يقم هذا الفيروس بجمع المعلومات فحسب، بل قضى على الفيروسات الأخرى، مما جعل اكتشافه أمرا مستحيلا. بسبب هذه الخاصية، يُرجح أن فلام كان موجودا في الأجهزة الإيرانية منذ سنة 2008، وأنه كان بوابة لبقية الفيروسات.

وبسبب العمل المنسق لهذه الفيروسات الأربعة، تأخر برنامج إيران النووي لمدة تصل إلى عامين.

العلماء الذين يصممون البرنامج ويديرونه

الركيزة الثالثة لعقيدة بار كوخبا تتمثل في القضاء على كبار العلماء المسؤولين عن تطوير برنامج إيران النووي والصاروخي. حدثت معظم الهجمات خلال الموجة الأولى من الحوادث في محطات الطاقة النووية، وخلال فترة الهجوم الفيروسي، أي بين سنتي 2010-2012.

جميع العلماء الذين قُتلوا كانوا يعملون إما في برامج تخصيب اليورانيوم أو في برامج تطوير الصواريخ، باستثناء فريدون عباسي ومحسن فخري، وكلاهما كان يعمل على البرنامجين في الآن ذاته، وهو ما يُرجح أنهما العقلاان المدبران لمشروع إيران النووي.

المنشآت والتحالفات الإيرانية في الخارج

تتمثل الركيزة الرابعة التي تقوم عليها عقيدة بار كوخبا في القضاء على المنشآت العسكرية الإيرانية في الخارج، وتحديدا الدعم المقدم لحماس بالإضافة للمليشيات الموالية في سوريا ولبنان. هذا الدعم هو جزء من العقيدة الأمنية الإيرانية التي تحاول نقل الحرب إلى أقصى حد ممكن من أراضيها لتجنب سقوط ضحايا. فيما يتعلق بغزة، منذ سنة 2009، تقوم إيران بتزويد حركة حماس بالأسلحة.

ولمنع إيران من استخدام غزة كنقطة هجوم ضد "إسرائيل"، نفذ الجيش الإسرائيلي ما لا يقل عن 4 عمليات بحرية كبرى لاعتراض الدعم اللوجستي الإيراني لحركة حماس. وفي حالة سوريا، فإن الوضع أكثر إثارة للقلق بالنسبة لإسرائيل، حيث تضاعف عدد العمليات ضد أهداف إيرانية في السنوات الأخيرة، حتى وصلت إلى 100 هجوم إسرائيلي على الأراضي السورية لوقف الإمدادات الإيرانية.

كل هذه الحوادث جزء من الركيزة الرابعة لعقيدة بار كوخبا، لأنها تساعد في كبح التهديد العسكري والنووي الذي تشكله إيران، حيث تعتبر حماس وحزب الله، بالإضافة إلى المجموعات الموالية في غزة ولبنان وسوريا، جزءاً أساسياً من استراتيجية إيران الأمنية.

وحسب الموقع، من المستحيل اليوم تطبيق عقيدة بيغن ضد إيران، رغم أن طهران تمثل على الأرجح التهديد الأكبر الذي عانت منه إسرائيل في العقود الأخيرة، وإذا امتلكت أسلحة نووية فمن المرجح أن تستخدمها ضد تل أبيب.

ويرى التقرير أن بقاء "إسرائيل" واستقرارها الإقليمي يعتمدان إلى حد كبير على التطبيق الناجح لعقيدة بار كوخبا. وإن كان صحيحاً أنه لا توجد دولة أخرى في الشرق الأوسط تشارك بشكل مباشر في هذه الاستراتيجية، فجميع هذه الدول تستفيد من تنفيذها.

وتعد كل من عقيدة بار كوخبا، والحملة الدبلوماسية التي انتهت بتطبيع العلاقات مع عدد من الدول العربية، جزءاً من استراتيجية أكبر يمكن أن تُنسب إلى رئيس الوزراء نتنياهو والتي تهدف في الأخير إلى تطبيع العلاقات الإسرائيلية مع كل دول المنطقة، وهي السياسة التي تقف إيران عائقاً رئيسياً أمامها، وفقاً لتقرير الموقع الإسباني.

موقع "عربي 21"، 2021/6/10

37. محمود عباس... الاستقالة أو دمار "فتح"

منير شفيق

لعلّ من أهمّ تداعيات انتفاضة فلسطين معركة «سيف القدس»، أنها رمت كرة لهب في حُصن قيادة حركة «فتح» وكوادرها ومستقبلها. تخلّفت الحركة، بسبب قيادة محمود عباس لها، عن مواكبة الانتفاضة والحرب كما يليق بها، وما يتوجّب عليها من دور، علماً بأن كثيرين من كوادر «فتح» وقواعدها قاموا وأسهموا، بمبادرات ذاتية منهم، في انتفاضات الضفة الغربية. استمرّت الضفة، على الرغم من التملل والتقلّت، شبه هادئة، إلى أن اندلعت انتفاضات شبيبة مناطق الـ 48 في اللد والرملة ويافا وعكا وحيفا والجليل عموماً، إلى جانب أسبقية في المشاركة المقدّرة بعشرات الألوف من

أبناء الـ 48 في الاعتصام في المسجد الأقصى، والدفاع عنه. انطلاقاً انتفاضات شجاعة ومقدامة في مناطق الـ 48، دفع الحركات الشبابية في الضفة إلى كسر الطوق الأمني، وقد شاركت فيها كوادر «فتح» وقواعدها بنشاط، لتكتمل، وتتكامل، حلقات وحدة الشعب الفلسطيني في داخل فلسطين كلها، كما في الخارج.

مشكلة محمود عباس أنه يؤمن إيماناً لا يتزعزع بمناهضة المقاومة والانتفاضة، إلى حدّ العداوة، كما لو كانتا من الكفر البواح. ووصل به الحدّ إلى اعتبار «التنسيق الأمني» مع الاحتلال بمرتبة المقدّس، وهي مرتبة لم تصلها عنده لا فلسطين ولا القدس، ولا المسجد الأقصى. وهذا كلّه معلّن على لسانه بالصوت والصورة، ومؤكّد بالممارسة سنوات طويلة. قد يعتبر البعض هذا من حقه الشخصي، لكن، ومع التجاوز الشديد لأن يكون حقاً شخصياً، فليس من حقه أن يفرضه على «فتح»، أو على الشعب الفلسطيني، كما فعل طوال عهده حتى المواجهات الأخيرة. أمّا الإشكال الأشدّ خطراً وخطورة، فهو استمراره من الآن فصاعداً على رأس حركة «فتح» وقيادة «منظمة التحرير الفلسطينية»، واستتباع السلطة والأجهزة لإطاعة أوامره.

ثمّة إجماع على أن مرحلة جديدة بدأت مع «انتفاضة فلسطين» وحرب «سيف القدس» ونتائجهما الراهنة. وهذا الوضع يفرض على القوى التي قادت المعركة أن تشكّل جبهة متّحدة تعكس وحدة الشعب الفلسطيني، وتواصل الطريق نفسه الذي شقّته الانتفاضة والحرب. وهنا، أصبح لزاماً على محمود عباس إمّا المواكبة وإمّا الاستقالة إذا أصرّ على سياساته التي تُبَيّن فشلها، بلا جدال، وأصبحت الآن الموقّ الأول لمواصلة إنجازات الانتفاضة والحرب (إنجازات الشعب وشهادته ومناضليه وجرحاه وأسراه). بل أصبح عباس، إذا ما أصرّ على سياساته، أخطر ما يكون على «فتح» نفسها، بعدما تجاوزته الأحداث، وجعلته يقف على قارعة الطريق، معطلاً، ومتفجعاً. ولم يعد له من دور سوى ما تريده له أميركا وأوروبا وبعض الدول العربية. وهؤلاء هم الذين نبذوه بالأمس، وعزلوه وجعلوا سياسته تتمرّع في الوحول، وهم الذين يسعون اليوم إلى إحياء دور له، ثم لينبذوه لاحقاً. وقد آن له، من أجل كرامته الشخصية، أن يقول لهم: شكراً، لقد استقلت، أو غيّرت سياساتي (التي مرّغتموها في الوحول).

إذا أردت «فتح» أن تحافظ على دور لها، بعدما فقدت دورها القيادي، عملياً، منذ أن وقّعت على «اتفاقات أوسلو» الكارثية والفاشلة، ووصولها إلى حدّ «التنسيق الأمني» مع الاحتلال في عهد محمود عباس، وتكرّس فقدان ذلك الدور، بصورة حاسمة، مع انتفاضة فلسطين وحرب «سيف القدس» الرائعتين والتاريخيتين، واللتين كان من جملة تداعياتهما رمي كرة اللهب في حوض حركة «فتح» وكوادرها ومستقبلها، فلا طريق إلا استقالة عباس برضاه ومبادرته، أو إقالته عن طريق

الحركة نفسها. وإلا فاتها قطار الشعب، لتنتهي نهاية مأسوية ذات درك سحيق. وكرة اللهب هذه ستحوّل إلى مرمى العدو إذا ما استعادت «فتح» بعضاً من «فتحاويتها» القديمة، من خلال اللحاق بالركب. فقد تلحق بها «كتائب شهداء الأقصى» كما فعلت في تجربة الانتفاضة الثانية، التي وقفت «فتح»، عملياً، معها. وهنا، يُسجّل دور بارز لياسر عرفات ومروان البرغوثي و«كتائب شهداء الأقصى».

على أن المشكلة الحقيقية بالنسبة إلى «فتح» لا تُلخّص بقيادة محمود عباس، وموقفه من المقاومة والانتفاضة، لأنها في الأساس مشكلة سياسية، وقد تلخّصت بالسير ضمن إطار التسوية والرهان على أميركا، وجعل إقامة دولة فلسطينية ضمن حدود الرابع من حزيران 1967، الهدف الرقم واحد حتى قبل تحرير الأرض والتخلّص من الاحتلال والاستيطان. وقد راحت تسامو على الدولة بالموافقة على «حلّ الدولتين» بما يتضمّنه من تنازل عن 78% من أرض فلسطين والاعتراف بالدولة الإسرائيلية، والبحث عن حلّ «عادل» لقضية اللاجئين، بما يتضمّنه من تنازل عن حق العودة إلى الديار التي هُجروا منها.

صحيح أن محمود عباس كان العزّاب الرقم 1 منذ البداية لهذا الخطّ، لكنه لم يأخذ موقفاً واحداً من دون غطاء من ياسر عرفات وقيادة «فتح»، وحتى لو لم يعلن ذلك في حينه. هذا يعني أن عباس تبنّى سياسة تبنّتها قيادة «فتح». ومن ثمّ فإن استقالته أو إقالته تتطلّبان تخلي «فتح» عن تلك السياسة، والعودة إلى المنطلقات التي صنعت الطلقة الأولى، وكانت وراء قرار «معركة الكرامة»، وهي التي نقلت «فتح» من نخبة صغيرة إلى قيادة الشعب الفلسطيني، وإلى مكانة لا تُضاهى في نظر الرأي العام العربي والإسلامي. فليس المطلوب من «فتح» أن تنتهي من قيادة عباس لها فقط، وإنما المطلوب أن تنتهي من سياسة الدولة الفلسطينية والتسوية والتخلي عن المنطلقات، وعن استراتيجية الكفاح المسلح. عندئذ، قد تتاح لها فرصة، بعد خرابها، لتتصدّر موقع القيادة الثورية من جديد (طبعاً يكون ذلك من أعاجيب التاريخ). أمّا الاستمرار في سياسات التسوية، و«حلّ الدولتين»، فسيكون استمراراً لسياسة الفشل والانقسام والتدهور إلى النهاية المأسوية الفاجعة. لكنّ ثمة مشروع آخر، وهو التخلي عن سياسات التسوية والدولة الفلسطينية على أراضي الرابع من حزيران 1967، وتبنّي برنامج وطني من هدفين: دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من القدس والضفة بلا قيد أو شرط، وتشكيل جبهة متّحدة تتبنّى استراتيجية الانتفاضة والمقاومة (الاستراتيجية التي مورست في المواجهات الرمضانية الأخيرة، وإلى حين وقف إطلاق النار). أمّا بعد تحرير الأرض كهدف عاجل، فلكل حادث حديث.

ملحق

يُعدّ محمود عباس من القادة التاريخيين لحركة «فتح». ولم يكن ليختلف مع ياسر عرفات أو خليل الوزير أو صلاح خلف (أبو إياد) في الهدف السياسي، وصولاً إلى الانتفاضة الثانية، مروراً ب«اتفاق أوسلو». فاختلافه الأول كان مع عرفات بعدما انكشفت كلُّ أوراق القيادة الصهيونية من «اتفاق أوسلو» حتى «مفاوضات كمب ديفيد». عرفات اقتنع بضرورة التغيير والعودة إلى المقاومة والانتفاضة فعارضه محمود عباس، مُصرّاً على عدم تغيير نهج «اتفاق أوسلو»، بنبذ المقاومة والانتفاضة. وبالطبع، لو كان الشهيدان خليل الوزير وصلاح خلف حاضرين لفعلا ما فعل الشهيد عرفات.

الخلاف الثاني ظهر في اتفاق «التنسيق الأمني» الذي رعاه الجنرال الأميركي كيث دايتون، في أول عهد محمود عباس، وهو مستوى من العلاقة ما كان لقائد «فتحاحوي» من الرعيل الأول أن يصله. والخلاف الثالث جاء في قيادته لـ«فتح» و«منظمة التحرير»، حيث تعامل مع القادة الآخرين والكوادر والأعضاء كموظفين في شركة، وليس كمناضلين أو كمناضلين سابقين، ولا حتى كأبناء عشيرة واحدة. فكان مجرد الإخلال أو التمرد يعني الإقالة من الوظيفة، والإحالة على التقاعد. وهذا كان خروجاً أيضاً على تقاليد «فتح» الأصلية.

أخطر اختلاف في سمات محمود عباس وقيادته لـ«فتح» عن القادة «العشرة البررة» الذين قادوا الحركة بعد 1965، هو عدم الاستعداد للاتعاط والتغيير أمام الفشل في السياسة وإدارة الصراع. وهو الذي جعله يختلف مع عرفات في الانتفاضة الثانية أشدّ الخلاف، ولا يبدّل تمسّكه، طوال عهده المتواصل، بنهج التسوية والرهان على أميركا والمفاوضات، بل التمسّك أيضاً برفض العودة إلى المقاومة والانتفاضة تحت أيّ ظرف من الظروف. ولهذا، هو الآن غير قادر على مواكبة المرحلة الجديدة التي لم تعد تحتمله أو تحتل عناده، إن أصرّ على نهجه السياسي ومواقفه ولم يبدّل تبديلاً.

الأخبار، بيروت، 2021/6/10

38. ألغام المصالحة الفلسطينية!

عبد الله السناوي

لا توجد طرق سالكة للمصالحة الفلسطينية.

المصالحة تضغط على الأعصاب والمشاعر بحثاً عن نقطة انطلاق جديدة توحد القرار السياسي الفلسطيني، الذي تدهور بفداحة منذ الانقسام المروع عام (2007) بين الضفة الغربية وغزة، «فتح» و«حماس».

على مدى أربعة عشر عاماً تناثرت في الفضاء العام الفلسطيني نداءات المصالحة، جرت مبادرات واجتماعات دون أن تفضي إلى شيء ملموس على الأرض يخفّض من الأثر السلبي اللامحدود للانقسام على القضية الفلسطينية ومستقبلها.

عند كل منعطف تطرح قضية الوحدة الفلسطينية نفسها على جداول الأعمال قبل أن تطوي ملفاتها في انتظار منعطف آخر يعيد طرحها من جديد.

مرة بعد أخرى تتكرر الأفكار نفسها، العبارات بالصياغة نفسها، دون جدية حقيقية في التوصل إلى صيغ ملزمة تجد طريقها إلى التنفيذ.

في أحاديث المصالحة تتردد دعوات إحياء منظمة التحرير الفلسطينية، وتشكيل حكومة فلسطينية موحّدة، وصياغة برنامج مرحلي توافقي بين الفصائل يضبط حركتها وأولوياتها دون أن يكون الكلام جاداً، أو مصداقاً!

إذا كان هناك من جديد - هذه المرة في حوارات القاهرة - فإنه الجو العام عقب ما أبرزه الفلسطينيون من وحدة موقف ومصير بالمواعجات الأخيرة التي شملت فلسطين التاريخية كلها، القدس والضفة الغربية وغزة وخلف الجدار الأخضر، كما في المخيمات والشتات.

كان ذلك داعياً بتفاعلاته لإعادة فتح ملف «الوحدة السياسية» بإنهاء الانقسام الذي أنهك القضية الفلسطينية ونال من عدالتها.

هناك عامل آخر مستجدّ يستدعي «الوحدة السياسية» حتى يكون الصوت الفلسطيني موحداً ومسموعاً، فقد استدعت بسالة التصدي لآلة الاحتلال الإسرائيلي بالصدر العارية أمام المسجد الأقصى وفي حي «الشيخ جراح»، كما بصواريخ غزة، التي هزّت بعمق ثقة إسرائيل في نظرية أمنها رغم القوة غير المتماثلة، تعاطفاً إنسانياً غير مسبوق مع الضحية الفلسطينية، التي تناهض التمييز العنصري.

إعادة اكتشاف عدالة القضية الفلسطينية نقطة تحول جوهرية تتطلب تجاوز ألبام المصالحة، وإلا فإنه تفريط في المعاني التي تجلّت والتضحيات التي بُذلت.

كان الانقسام الفلسطيني هو الثمرة المرة لاتفاقية «أوسلو»، ولم تتوان إسرائيل عن توظيفه للإجهاد على القضية الفلسطينية كلها. كان الزعيم الفلسطيني الراحل «ياسر عرفات» يعتقد أن بوسعه تحسين شروط اللعبة عند وضع قدميه على أرض السلطة.

سمح بنوع من الزواج السري بين السلطة والمقاومة، غير أن إسرائيل حاصرته، واخترقت صفوف رجاله، واغتالته بسمّ في النهاية، دون أن يجرؤ أحد من أنصاره على طلب تحقيق دولي في الاغتيال!

في لحظة منحوه جائزة «نوبل للسلام» وفي لحظة تالية اعتبروه إرهابياً وعقبة أمام هذا السلام. دفع «عرفات» الثمن فادحاً من قضية عمره... ومن مستقبل المنظمة التي ترأسها... ومن الحركة التي أسسها... ومن حياته في نهاية اللعبة.

في أعقاب «أوسلو» مباشرة استمعت من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني «سليم الزعنون . أبو الأديب» أثناء لقاء خاص في بيت صديق فلسطيني مشترك بضاحية مدينة نصر يقول، وهو يقف منتشياً: «لقد أكلهم أبو عمار الأكلة»!

كان صادقاً في مشاعره، يعتقد أن «عرفات» قد خدعهم، وتمكن من دخول الأراضي المحتلة، وأنه سوف يتمكن في النهاية من بناء دولة مستقلة لها سيادة، وعاصمتها القدس. كان ذلك ما يعتقد فيه «عرفات» نفسه.

حاول أن يؤسس لعمل مسلح سري، وأن يبني علاقات مختلفة مع فصائل المقاومة الأخرى تحول دون تصفيتها، قبل أن يكتشف في الساعات الأخيرة من حياته أنه هو «الذي أكل الأكلة المسمومة»، وأن قضيته دخلت النفق المظلم على يديه. هكذا أسست «أوسلو» للانقسام الفلسطيني.

بالقدر ذاته أفسح ذلك الانقسام المجال واسعاً لإهدار ما تبقى من أرض باسم «السلام مقابل السلام» و«سلام القوة» و«صفقة القرن» وإحالة القضية كلها إلى مشروع إعانات مالية واقتصادية بدلاً من أن تكون قضية تحرر وطني لشعب رازح تحت الاحتلال.

في ذلك العام (2007) تبدى الانكشاف الفلسطيني مروعاً في أعمال مؤتمر «أنابوليس» تحت رعاية الرئيس الأميركي الأسبق «جورج دبليو بوش».

لأسابيع طويلة اجتمعت وفود فلسطينية وإسرائيلية لإعداد وثيقة المؤتمر، قُدمت مسودات عمل، أجريت تعديلات على الصيغ المقترحة، لم تكن تعني شيئاً له قيمة أو يُفضي إلى اختراق.

تأكدت الأزمة في مباحثات إضافية شهدتها فندق «مندرين» الأميركي بين وزيرة الخارجية الإسرائيلية «تسيبي ليفني» ورئيس الوزراء الفلسطيني «أحمد قريع» وكبير المفاوضين «صائب عريقات»، دون أن يكون هناك ما يجري التفاوض عليه!

كان ذلك ما أراده «ليفني» بتأكيد الصحافة الإسرائيلية.

ثم اجتمع ثلاثتهم مع وزيرة الخارجية الأميركية «كوندوليزا رايس» في مطعم فرنسي في «ووتر جيت».

قيل إسرائيلياً بنوع من السخرية إن وجبة الأسماك الفاخرة أكثر جدوى من كلام لا جدوى فيه!

رُفعت الأناخاب في المطعم الفرنسي باسم «السلام»، ولم يكن هناك سلام أو كلام، أو استعداد إسرائيلي من أي نوع لتقديم أية بادرة تضيي صدقية ما على ادعاءات «أولمرت» باستعداد إسرائيل لتقديم ما أسماه «تنازلات مؤلمة!»

أخذت «ليفني» في المطعم الفرنسي - بحسب ما نُشر في الصحافة الإسرائيلية - تشرح لـ«قريع» حقيقة الموقف، حتى لا يتوهم أن هناك مفاوضات، أخذاً ورداً، وتنازلات إسرائيلية لحفظ ماء وجه «محمود عباس».

لخصت الموقف كله في جملة واحدة: «هذا هو البيان... خذه أو اتركه».

عندما بدأ «أولمرت» في إلقاء بيانه بالمؤتمر الصحافي الثلاثي أخذ الإسرائيليون داخل قاعة المؤتمر يراقبون انفعالات الوفد السعودي ووزير خارجيته. على عكس نظرائه العرب لم يضع سماعة الترجمة على أذنيه تحت الكوفية السعودية الشهيرة، حتى يبدو أنه لا يهتم بما يقوله أولمرت، لعله حصل مسبقاً على وعد من وزيرة الخارجية الأميركية على ألا تجري مصافحات إسرائيلية معه، فهو أمر مخرج للسياسة السعودية، غير أن المشاركة السعودية في مؤتمر «أنابوليس» أدت إلى كسر جدار عربي جديد.

كانت تلك المرة الأولى العلنية لتواجد خليجي في مشهد يوصف بالسلام.

في ذلك الوقت سخر الإسرائيليون من عنوان تصدّر غلاف «الإيكونوميست» البريطانية وصف بوش بأنه: «مستر فلسطين». وكان التعليق أنهم اختاروا «الرجل الخطأ»!

فيما بعد وقعت الرهانات العربية على رجال أسوأ من «بوش» وجرى استثمار الانشطار الفلسطيني في الاندفاع لتطبيع العلاقات مع الدول العربية، دون أدنى التزام بما تقضي به المبادرة العربية، التي قدمتها السعودية، من مقايضة التطبيع الكامل بالانسحاب الشامل من الأراضي العربية المحتلة منذ يونيو (1967).

كانت تلك أوضاع انهيار في القضية الفلسطينية.

بمضي الوقت زادت المشاحنات وتراكمت الكراهيات وبدأت المصالحة أقرب إلى مشي فوق حقل ألغام.

في عام (2010) لم يمانع رئيس السلطة الفلسطينية «محمود عباس» في الذهاب إلى «الإيباك» حيث مركز النفوذ الصهيوني بالولايات المتحدة الأميركية، فيما كان يمانع في الذهاب إلى غزة. في شرح أسبابه ومبرراته عزا ذلك إلى عدم توقيع «حماس» على الورقة المصرية المقترحة للمصالحة.

قال: «لن أوقع على اتفاق سلام قبل عودة غزة»، لكن غزة واقعة تحت سيطرة «حماس»، وهو يحملها مسؤولية الانقسام، ومسؤولية التدهور، ويعفي نفسه من المسؤولية، ولا يبدو مستعداً لفهم جديد مع «حماس»، ف«إعادة النظر في ورقة المصالحة المصرية تستدعي إعطاء الحق ذاته للفصائل الفلسطينية الأخرى». وهذا سوف يؤدي إلى «عدم إغلاق الملف أبداً»... «حماس» عليها أن توقع أولاً على هذه الورقة... وبعد هذا التوقيع سوف نعلن تشكيل حكومة تكنوقراط يكون بوسعها تلقي أموال تعمير غزة التي تعهدت بها الدول الكبرى في قمة «شرم الشيخ» التي أعقبت العدوان على القطاع.

وقال: «عندما توقع الورقة المصرية فسوف نذهب فوراً لانتخابات تشريعية ورئاسية لن أترشح فيها!» لم يحدث شيء من ذلك حتى الآن، لا أجريت انتخابات تشريعية ورئاسية، ولا حصلت مصالحة من الأساس، ولا استقال من منصبه. أخشى أن يتكرر الكلام نفسه، أو بشيء من التعديل في «حوارات القاهرة»، أو أن يقتصر مفهوم المصالحة على تضميد بعض الجراح والتقاط بعض الصور دون الدخول إلى صلب ما يحتاج إليه الفلسطينيون الآن - وحدة سياسية حقيقية تضع القضية على مسار جديد.

* كاتب وصحافي مصري

الأخبار، بيروت، 2021/6/11

39. إضاءة على التكلفة الاقتصادية لعملية "حارس الأسوار"

مينوئيل تريختنبرغ وتومر بدلون

حدثت عملية "حارس الأسوار" في الوقت الذي كان فيه الاقتصاد الإسرائيلي في ذروة عملية نهوض من كورونا، التي أدت إلى تقليص الإنتاج وزيادة كبيرة في العجز وقفزة في الدين العام. من جهة، ساهمت التجربة المتراكمة في فترة كورونا في استمرار النشاط الاقتصادي حتى في زمن الإطلاق الكثيف للصواريخ على الجبهة الداخلية الإسرائيلية. ومن جهة أخرى، أدت العملية العسكرية إلى تقليص النشاط الاقتصادي، بما يشبه ما حدث في الإغلاقات في فترة كورونا، وتركت تساؤلات كثيرة فيما يتعلق بالتكلفة الواسعة للعملية العسكرية وتداعياتها الاقتصادية بعد العملية.

تتكون التكلفة الاقتصادية للعملية من 3 عناصر أساسية: التكلفة العسكرية المباشرة للحرب، والمس بالنشاط الاقتصادي، والأضرار بالجبهة الداخلية. يتم التعبير عن العنصر الأول بأثمان الذخيرة التي استخدمها الجيش الإسرائيلي (منها صواريخ الاعتراض، والقذائف الدقيقة وقذائف المدفعية)، وتكلفة استخدام المنصات المختلفة (الطائرات القتالية والدبابات، وتكلفة تجنيد القوات

النظامية والاحتياط. وتشمل تكلفة الاقتصاد فقدان أيام عمل، وإغلاق أو عمل جزئي لمصانع ومحلات تجارية، وانخفاض في الطلب. في نهاية المطاف، الضرر الذي أصاب الممتلكات، خصوصاً المباني والسيارات، بسبب إطلاق الصواريخ على المدن في إسرائيل، الذي يعطي المصابين الحق في الحصول على التعويضات من الدولة. ويجب في هذه المرة إضافة الضرر الذي أصاب الممتلكات الشخصية والعامة نتيجة أعمال الشغب في المدن المختلطة.

ولتوضيح ذلك، يشار إلى أنه حسب الاقتصادي الرئيسي في وزارة المالية، فإن عملية "الجرف الصامد" بلغت تكلفة القتال فيها 7 مليارات شيكل، في حين أن تكلفة الاقتصاد والتعويضات بسبب المس بالجبهة الداخلية أضافت 1.7 مليار شيكل. الإجمالي هو 8.7 مليار شيكل. من السابق لأوانه تقدير الإحصاء الدقيق لتكلفة عملية "حارس الأسوار" لأن حساب كل واحد من العناصر يستغرق وقتاً، وقد يتضح عدد منها بعد أسابيع أو حتى أشهر. ولكن جولات قتال سابقة مع حماس وتنظيمات أخرى في غزة قد توفر لنا قاعدة جيدة لإجراء تقدير مبدئي مع التأكيد على الفروق البارزة بين هذه العملية وسابقتها.

الفرق الأول هو في طول فترة العملية وقوتها. "الجرف الصامد" استمرت 50 يوماً تقريباً، في المقابل انتهت "حارس الأسوار" بعد 11 يوماً فقط. حيث نجح الجيش في هذه الفترة في أن يلقي على أهداف في قطاع غزة كمية مشابهة من القنابل. من هنا، كانت عمليات القصف كثيفة بخمسة أضعاف مقارنة بعملية "الجرف الصامد". حماس من ناحيتها، والجهد الإسلامي أيضاً، أطلقت على إسرائيل نحو 4,360 صاروخاً وقذيفة هاون (ألف منها لم تجتز حدود القطاع)، مثل عدد الإطلاق في عملية "الجرف الصامد".

الفرق الثاني يتعلق بتوسيع مدى المناطق التي أعلن فيها عن "وضع خاص" في الجبهة الداخلية، على بعد مسافة 80 كم عن قطاع غزة مقابل 40 كم في "الجرف الصامد". المعنى هو مس أكبر بكثير بنشاطات الاقتصاد، خاصة، لأن توسيع المدى شمل منطقة الوسط التي يتركز فيها جزء كبير من النشاط الاقتصادي في إسرائيل. من ناحية أخرى، الفترة القصيرة نسبياً للعملية عوضت عن ذلك بدرجة كبيرة.

الفرق الثالث، ومن شبه المؤكد أنه الأكثر أهمية، هو أن أعمال الشغب التي جرت في المدن اليهودية - العربية المختلطة في إسرائيل، لا سيما في الأيام الأولى من العملية، تسببت بأضرار كبيرة للممتلكات والأرواح أيضاً. حجم نطاق الضرر الاقتصادي الذي وقع نتيجة الأحداث العنيفة سيتضح فيما بعد. ويطرح تساؤل حول استعداد التجمعات اليهودية والعربية للعودة إلى العمل والتجارة فيما بينهما، أو أن هناك مخاوف وشكوكاً متبادلة ستضر بنسيج الحياة المشتركة الهش.

احتساب عناصر التكلفة كما هو معروف حتى الآن

1- **التكلفة الاقتصادية المباشرة:** إحدى الصعوبات في تقدير هذه التكلفة، هو الاختلاف في المواقف التي تظهر في هذا السياق في كل مرة بين وزارة الدفاع ووزارة المالية، لأسباب معروفة. فتقدير وزارة الدفاع لتكلفة عملية "الجرف الصامد" هو 9 مليارات شيكل، في حين أن المالية طرحت احتساباً بلغ 6.5 مليار شيكل. في النهاية المبلغ الذي تقرر هو حوالي 7 مليارات شيكل. ورغم ذلك، يمكن تقدير تكلفة القتال حسب التكلفة الأساسية، بما في ذلك تكلفة يوم قتال جوي في عملية "الجرف الصامد" (80 - 120 مليون شيكل)، وتكلفة صاروخ القبة الحديدية (50 ألف دولار لكل صاروخ). ولأن الأمر كان كثيفاً في عملية "حارس الأسوار" فمن الأرجح أن تكلفة يوم القصف الجوي أكبر بضعفين من تكلفة يوم القصف الجوي في "الجرف الصامد". مع ذلك، طول عملية "حارس الأسوار" وتركيزها على القصف الجوي يتوقع أن تخفض التكلفة العسكرية المباشرة 4 - 5 مليارات شيكل.

2- **الأضرار بالمتلكات نتيجة إطلاق الصواريخ على إسرائيل:** بلغ عدد الدعاوى عن أضرار مباشرة في "الجرف الصامد" 4,600 دعوى، وبلغ حجم التعويض بسبب هذه الدعاوى 200 مليون شيكل. أي 44 ألف شيكل في المتوسط لكل دعوى. وحسب بيان سلطة الضرائب، فإنه عند انتهاء "حارس الأسوار" تم تقديم 5,245 دعوى لصندوق التعويضات بسبب أضرار مباشرة. ومن شبه المؤكد تكون الأضرار في هذه المرة أشد بسبب قدرة الإضرار الأعلى للإطلاق من القطاع، لذلك من الأرجح أن يكون متوسط الدعاوى أعلى. كتقدير مبدئي، لنفترض أنه سيكون 60 ألف شيكل، فإن تقدير حجم التعويضات سيصل إلى 315 مليون شيكل.

3- **المس بالنشاط الاقتصادي:** حسب حساب مبدئي لقسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، فإن التكلفة الاقتصادية بسبب المس بالنشاط الاقتصادي أثناء العملية بلغ 2.1 مليار شيكل. يركز التقدير بالأساس على فقدان أيام عمل لثلاث العاملين في منطقة الجنوب، في حين يقدر بأن تم تقليص أيام العمل في منطقة الوسط 10 في المئة فقط أثناء القتال. أي أن البعد عن القطاع تبين أنه حاسم بهذا المعنى. من هنا، فإن عنصر التكلفة منخفض في هذه المرة 20 في المئة مقارنة بعملية "الجرف الصامد" (1.5 مليار شيكل). تظهر التجربة من عمليات سابقة أن العائلات يزيد طلبها بعد الجولات العسكرية، وهكذا تعوض الخسارة الأولى بدرجة كبيرة. لا نعرف في هذه المرحلة هل سيكون الأمر مشابهاً أيضاً في الأسابيع والأشهر القريبة عندما يضاف في هذه المرة انزلاق المواجهة إلى الساحة الداخلية.

إن مواجهة عالية القوة إضافة إلى اشتعال الساحة الداخلية، فيها إمكانية كامنة لزيادة التكلفة. ولكن لا شك بأن الفترة الزمنية القصيرة نسبياً لعملية "حارس الأسوار" ساهمت في تقليص التكلفة الاقتصادية مقارنة بالتكلفة في "الجرف الصامد". لذلك، يجب إضافة العوامل الخاصة التي ساعدت الاقتصاد على الانتقال من الحياة الروتينية إلى حالة الطوارئ والعودة مرة أخرى إلى الحياة الروتينية بسهولة أكبر:

"العودة العامة" من سنة كورونا - خلافاً لجولات قتال سابقة، في عملية "حارس الأسوار" كيف الاقتصاد نفسه بسرعة وفق نماذج عمل تم اكتسابها في فترة كورونا، لا سيما العمل من المنازل. لهذا، فإن قطاعات كثيرة لم تتضرر تقريباً. وكان الإضرار بقطاع الهايتيك ضئيلاً نسبياً. وهو القطاع المسؤول عن 52 في المئة من التصدير الإسرائيلي. وساهمت في تقليص التكلفة قدرة جهاز التعليم على التكيف بسرعة كبيرة مع التعليم عن بعد استناداً إلى التجربة التي راكمها في كورونا. هكذا تم منع الشلل الكامل الذي كان سيزيد من تكلفة العملية نتيجة الإضرار الكبير بأيام عمل الآباء.

تجنيد مقلص للاحتياط - التكلفة اليومية لجندي الاحتياط أكثر من 500 شيكل بقليل. كان تجنيد الاحتياط في "حارس الأسوار" محدوداً جداً (أقل من 10 آلاف جندي في الاحتياط). وكانت العملية قصيرة نسبياً، لذلك كانت التكلفة منخفضة جداً، أقل بكثير مما كان في "الجرف الصامد" التي تم تجنيد 40 ألف جندي احتياط فيها لفترة زمنية طويلة.

شلل الاقتصاد فقط في نصف أيام القتال - في اليومين الأولين للقتال لم تكن القيود على الاقتصاد كبيرة، وفي مدى 80 كم من القطاع لم يسجل غياب كثير عن أماكن العمل. وفي عدد من أيام العملية - عيد الأسابيع الذي استمر أربعة أيام - كان يمكن لنشاط الاقتصاد أن يكون محدوداً أصلاً.

التكيف وحماية المصانع - استناداً إلى التجربة التي تراكمت في جولات قتال سابقة، فإن معظم المصانع التي تعمل قرب قطاع غزة لم تشل، بل هي محمية وتعمل حسب أنماط تمكن من مواصلة العمل رغم إطلاق الصواريخ على المنطقة.

السياحة - أولاً، السياسة تشكل نسبة صغيرة جداً من الإنتاج (2 في المئة فقط). ثانياً، نتيجة لكورونا، لا يصل إلى إسرائيل الكثير من السياح، وبالتالي فإن الضرر الذي لحق بهذه الصناعة في أعقاب "حارس الأسوار" هو ضرر طفيف، حتى أنه غير موجود على المدى القصير. وللمقارنة، في تقرير بنك إسرائيل لسنة 2014 التي كانت فيها "الجرف الصامد"، كتب أن الخسارة التي تعرض لها فرع السياحة نتيجة للعملية هي 2 مليار شيكل.

إضافة إلى ذلك، يمكن أن يجد الاقتصاد الإسرائيلي التشجيع من قوة سوق المال الإسرائيلية: في السنوات الأخيرة سُجل منحى بارز يظهر أن سوق المال المحلي يتأثر بدرجة أقل بالأحداث في ساحة النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، وبدرجة أكثر بالأحداث العالمية. في "حارس الأسوار" ظهر مرة أخرى كيف أن الإضرار بالاقتصاد أثناء المواجهة لم يؤثر على سوق المال المحلي، وحتى المؤشرات الرئيسية ارتفعت قليلاً مقابل مستواها عشية العملية. مع ذلك، يجب الإشارة إلى أن استمراراً طويلاً للعملية كان يمكن أن يضر سوق رأس المال أيضاً.

ما أشير إليه سابقاً يتناول التكلفة التي تم الكشف عنها في الوقت الحالي، لكن يجب الافتراض أن "حارس الأسوار" ستجر تكاليف أخرى في المستقبل. مثلاً، مسألة زيادة حماية الجبهة الداخلية التي عادت لتحتل جدول الأعمال، لأن عدداً كبيراً من المدن الموجودة في مدى النيران، لا سيما عسقلان، غير محصنة، ولأن الحماية القائمة غير فعالة بما فيه الكفاية. ثمة تقدير مبدئي لتكلفة حماية كاملة لعسقلان وهي 1.4 مليار شيكل. ويبدو أن بلدات أخرى في المحيط ستضطر إلى تضمينها في رزمة الحماية في الميزانية. مسألة أخرى، وهي المس بصورة إسرائيل في العالم: شبكات وسائل الإعلام الأجنبية والشبكات الاجتماعية نشرت صوراً منحازة بشكل كبير للقتال، مع إلقاء اتهامات ثقيلة على إسرائيل. في هذه المرحلة، لا توجد إمكانية لتقدير الأضرار الاقتصادية نتيجة تشويه صورة إسرائيل، سواء من ناحية سياحية أو من ناحية الاستثمار والأسواق. ولكن يمكن الافتراض أن يكون لذلك ثمن. وبالتالي، يجب الاستعداد في هذه الجبهة... فقد فشلت إسرائيل في نقل صورة أكثر توازناً.

هآرتس 2021/6/10

القدس العربي، لندن، 2021/6/10

40. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/11